الجمهـــــــــوريّة الجـــــزائريّة الدّيمـــقراطيّة الشّعبيـــّـــة

وزارة التّعليـــــم العـــالي والبحث العلمـــــي

جامعة عبد الحميد بن باديـــس – مستغانم–

كلّيّـة الأدب العربي والفنون

قسم الأدب العربي

مـــاستر اللّغة العربيّة والإعـــلام

مذكّرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللّغة العربيّة والإعلام بعنوان :

الأخطاء اللّغويّة الشّائعة في الصُّوَر الإشهـــاريّة على شبكات التّواصل الإجتمـاعي

– الفايسبوك أنموذجا –

Facebook

إشـــراف الأستاذ :

أ,د/ بن ناصر حنيفي

إعداد الطّالب :

لقايد إبراهيـم

الموسم الجـامعي : 2016/2015

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي
أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ
صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي
عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾

النمل: ١٩

كلمة شكر

الحمد لله الهادي من استهداه و الصّلاة و السّلام على من لا نبيّ بعده و على آله و صحبه و من والاه

كلمة ليست ككلّ الكلمات هي كلمة شكرٍ أقولها و أنا أرفع يديّ بخشوع شاكرا الله عزّ و جلّ على ما منّ به علينا من قبل و من بعد و الذّي بمشيئته و توفيقه أتممت هذا العمل و بعدها أقول لبعضنا البعض أجمل كلمة تنبع من القلب تحمل اعترافا جميلا ، كلمة تعبّر عن مدى امتناني العميق و الشكر الجزيل إلى كلّ من مدّ لي يد العون و لو بالكلمة الطّيبة ، و لا يسعني إلاّ أن أسأل العليّ القدير أن يجزل لهم الثّواب يوم لا ينفع مالٌ و لا بنون إلاّ من أتى الله بقلب سليم ، و أخصّ بالذّكر أستاذي و حبيبي و أبي الثاني و صاحب الحظّ الوافر الأستاذ الدّكتور "حنيفي بن ناصر" الذّي لم يبخل عليّ و لو للحظة بعلمه و مشورته و جهده و إرشاده الدّائم لي و الى كلّ من علّمونا كيف نكون مميّزين الى جميع الأساتذة دون استثناء و الى كلّ من ساعدني من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا العمل...الى كلّ هؤلاء جميعا نقول شكرا جزيلا .

شكرا لك
يا معلمي يا منارة العقول

إهداء :

إلى من قال فيهما الله عزّ و جلّ

** " وَ قَضَى رَبُّك ألاّ تَعبُدُوا إلاّ إيَّاهُ وَ بِالوَالِدَينِ إحسَانًا " **

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى من يُهَزُّ بذكرها كياني، إلى التّي لم و لن ينتهي عطاؤها ، إلى بسمة الدّنيا و منيرة الحياة أمـــي الغاليـة أطـال الله في عمرهـا و أمدّهـا مزيـدا من الصّحة و العـافية

إلى من زرع أسمى المبادئ و الأخلاق في نفســي ، الى الصّدر الحنـون الذي لم يبخل عليَّ بعطـائه دون مقابل ، الى من كافح في تعليـمي ، الى من عبّد لـي الطريق لأصل الى مـا أنا عليه الآن ، والدي العزيـز حفظه الله و رعاه

إلى من جمعنا رحِمٌ واحد و نشأنا فـي حنـان واحد ، إلى أختـي الوحيـدة و العزيزة و إخوتـي كلّ باسمه .

إلى كل من يقف أمام كرمهم و صبرهم علينـا ممتنّا و خجلا أسـاتذتي الكرام و أخصّ بالذِّكر أستاذي و قرّة عيني و أبي الثّاني الدّكتور الفاضل حنيفي بن ناصر

إلى كل ذي صلة رحم ، إلى من أفتخر بصداقتهم محمد ، حسان ، محمد ، عبد القادر ، محمد ، عبد النور ، الى طلبة ماستر اللّغة العربية و الإعلام و إلى كلّ من وسعهم قلبـي و نسيَهم قلمـي .

مقدمة

htpp://www.myhouseonweb.eu/
MY HOUSE ON WEB

الـلـغـةُ هي تُـراثُ كُلِّ أُمَّةٍ، وركيزتُها الحضارية وجذورها الممتدة في باطن التاريخ، ولهذا حرص العرب منذ القديم على لغتهم واعتزوا بها وتفانوا في خدمتها فوضعوا لها قواعد تصونها من اللحن والخطأ والانحراف، وكانوا يجتنبون الخطأ في اللغة كاجتنابهم المعاصي، ومنذ زمن ليس بالبعيد كان اللحن أو الخطأ في اللغة نُطقا وكتابة أمرا خطيرا تهتز له أقلام المتخصصين، وعدّ كل خروج عن تأدية العربي للغته خارج العرب لحنا يعمل على المساس و التشويش باللغة ، ويعود على صاحبه بالهجن عليه ،فقد كان العرب قديما يقولون: (**اللحن في المنطق أقبح من آثار الجدري في الوجه**)والآن أصبح الخطأ في اللغّة لا يستحي منه المرء، ولا يكترث به رجال اللغة .

بل إنَّ من خطورة الأمر أنْ يُصبح الخطأ أمرا عاديا طبيعيا، إننا نرى ونسمع ونشاهد كل يوم في وسائل إعلامنا وفي صحفنا وفي متاجرنا وشوارعنا وإعلاناتنا الخطأ تلو الآخر، نُطْقا و كتابة في وسائل الإعلام ،لأنه من المؤسف حقا أنْ ينصبَ الإنسانُ الفاعلَ ويرفعَ المفعولَ به والحال، ولا يعرف إعراب الصفة والمضاف إليه والأسماء الخمسة وماذا تفعل حروف الجر وعلام تدخُل.. ولا يفرّق بين همزة الوصْل وهمزة القطع ولا بين (ال) الشمسية و (ال) القمرية، ولا يعرف قواعد الهمزات ولا التنوين، ويُخطئ في الحركات فيتغيّر المعنى.

أما في عصرنا الحالي فإن ظاهرة الخطأ في اللغة أصبحت هاجسا حقيقيا تتخبط فيه الأمة العربية لعدة عوامل، ومن بينها ذلك التقدم الذي عرفته أجهزة الاتصال والاعلام، وسرعة انتشارها وكثرة الإقبال عليها من قبل الناس بمختلف فئاتهم وطبقاتهم الاجتماعية بالإضافة إلى سرعة إنجاز المادة الإعلامية وبهذا فتحت بابا واسعا أمام الأخطاء اللغوية وأصبحت تزداد على صفحات الفايسبوك.

والإشكالية المطروحة في هذه الدراسة هي:

ما سبب وجود الأخطاء اللغوية الشائعة في الصور الإشهارية الموجودة في وسائل الإعلام ؟ وكيف أثرت سلبا على المستوى اللغوي؟ وما الذي يجب فعله من أجل علاج هذه الظاهرة؟ وهل أصبحت الظاهرة واقعا ينبغي التسليم به أم أن الخطأ الشائع مظهر شائن اللغة ينبغي التصدي له وعلاجه في آن واحد؟

وبناءً على هذه الإشكالية نطرح الفرضيات التالية:

- هل أحدث المتواصلون لغة حوار خاصة بهم أم هو عزوف وتقاعس عن تمسك باللغة الفصحى واكتساب قواعدها؟

- هل كثرة الاستعمال والتداول على الشبكة العنكبوتية أدى إلى تمييع اللغّة الفصحى واتخاذ العامية كبديل لها ؟

- هل يمكن إرجاع سبب شيوع الأخطاء اللغّوية عبر أجهزة الإعلام وكذا امتدادها إلى الخطاب الأكاديمي إلى فشل المجامع والمؤسسات اللغوية في علاج الظاهرة.

-هل تحتاج عملية التواصل في ديمومتها وسيرورتها إلى الفصحى أم تتعدى إلى العامية؟

- ولعل الشعار المعروف **"خطأ مشهور خير من صواب مهجور"** هو من دفعنا لاختيار هذه الرسالة الموسومة بـ: **"ظاهرة الأخطاء اللغوية الشائعة في الصور الإشهارية الفايسبوك أنموذجا"**.

فلا شك أن كل حريص على سلامة اللغة العربية سيشوقه حتما هذا الشعار ويرغب في دراسة خلفياته إضافة إلى هذا، فإن موضوع الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام ما يزال موضوع الساعة ويفرض نفسه بقوة في عصرنا الحالي ويحتاج الوقوف عنده بجدية لعلاج هذه الظاهرة الخطيرة التي تعيشها لغتنا العربية عبر أجهزة الإعلام فنرى استعمالات مقلقة ومشوهة للغة، وخروجا عن قواعدها، كما تبين لنا من خلال اطلاعنا على بعض مؤلفات الخطأ الشائع أن أكثر التصحيحات لم تصل إلى هدفها المنشود.

إلا أننا لا نزال نقرأ ونسمع هذه الأخطاء تزداد ويتسع نطاقها كل يوم وتتفشى على ألسنة الخاصة والعامة وهذا ما يزيد من أعباء العاملين في مجال اللغة.

ونودّ أن نشير إلى أننا اخترنا البحث في هذا الموضوع لكوننا نميل إلى البحوث الميدانية باعتبارها تفسح مجالا واسعا للبحث، وتمكننا من ملامسة الظاهرة اللغوية في وضعها الحي والطبيعي وتتيح لنا فرصة التحليل والانغماس في الموضوع.

وهدف كل باحث أكاديمي يسعى إلى وراء الحقيقة والغاية العلمية نظرا للمكانة الحالية التي تحتلها وسائل الإعلام في الحفاظ على كيان اللغة.

اختيار لغة التواصل الاجتماعي لما لها من سرعة التأثير في الجمهور، خلق ألفاظ جديدة يوميا مسايرة للمستجدات وبالتحديد [الفايسبوك] ،كونه وسيلة اتصال ذات مستوى رفيع وذات انتشار واسع في الأوساط الناس.

إضافة إلى الأخذ بنصيحة الأستاذ المشرف باختيار الموضوع نظرا لأهميته في إثراء اللغة العربية و الوقوف على جوانب تأثير اللغة الإعلامية على اللغة العربية. وكسائر البحوث الأكاديمية ارتأينا تقسيم هذا الطرح على النحو الآتي:

مقدمة :التعرف بموضوع البحث وأسباب اختياره متبوعة بإشكالية.

مدخل: تطرقنا فيه إلى دراسة الأخطاء اللغوية الشائعة في اللغة العربية.

ثم تلاه جانبان :جانب نظري وجانب تطبيقي، حيث تضمن الجانب النظري فصلين ، الفصل الأول عنوناه ب:اللغة العربية و مستوياتها و تضمن مبحثين : مفهوم اللغة والمبحث الثاني : مستويات التحليل اللغوي . و الفصل الثاني المعنون بالأخطاء اللغوية وموقف اللغّويين و الأدباء و مجامع اللغة منها. حيث تضمن ثلاثة مباحث: أنواع الأخطاء اللغوية ومصادرها، والمبحث الثاني: تصنيفاتها (الإملائية، الصوتية، النحوية، الدلالية، المعجمية.)وأهمية دراستها. والمبحث الثالث: موقف اللغويين والأدباء ومجامع اللغة من الأخطاء اللغوية. أما الجانب التطبيقي الذي تمحور حول دراسة وتحليل الأخطاء اللغوية الشائعة في الفايسبوك.

فتطرقنا إلى تصحيحها و اقتراح حلول لتفاديها و كخاتمة لهذا الطرح قدمنا خلاصة عن أهم النتائج التي توصلنا إليها خلال العمل.

بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي قمنا بتوظيف الوصفي منه في الظواهر اللغوية كما هي موجودة في الواقع و تشخيص العلة و كذا المساهمة في إيجاد الحلول المناسبة ، أما التحليلي ففي تحليل الأخطاء المستخرجة و تصحيحها ،و كأرضية اعتمدنا في بناء طرحنا على سبيل المثال لا الحصر، اعتمدنا في مذكرتنا على عدة مراجع لها سبق البحث في مجال اللّغة : ككتاب فن الكتابة الصحيحة لمحمود سليمان ياقوت ، ثم اللغة

الإعلامية لسامي الشريف و كتاب اللغة الإعلامية لعبد العزيز شرف ، و أخيرا بعض الكتب و المجلات لصالح بلعيد.

وعلى غرار البحوث الأخرى لا يخلو بحثنا من العوائق و الصعوبات كقلة الزاد المعرفي و المراجع.

ولا يمكننا أن نتناسى صنيع الأستاذ المشرف حنيفي بناصر الذي لم يبخل بخبرته ومعرفته ووقته مسخرا كل ذلك في سبيل تمهيل الطريق أمامنا.

ولا يبقى لنا إلا الرجاء من المولى عز و جل أن يوفقنا فعليه توكلنا و عليه يتوكل المتوكلون.

المدخل

مدخل:

تعتبر اللغة وعاء الفكر ووسيلة التواصل، بها ترتبط الأمة وتتوحد، وهي أساس قوتها، فإذا ضعفت شوكتها ووهنت، تفكك رباط الأمة وتفرق شمل أفرادها، لهذا استحقت لغتنا العربية وسام الشرف لأن الله سبحانه و تعالى أنزل القرآن الكريم بها، فمن هنا تلزم علينا المحافظة عليها لأن ذلك يعتبر واجب دينيا باعتبارها لغة القرآن فبمجرد شيوع اللحن والخطأ إلى اللغة العربية بسبب الفتوحات الإسلامية ودخول الأعاجم إلى الإسلام، امتدت آثار هذا اللحن والخطأ إلى كتاب الله الكريم، فهرع الخلفاء الراشدين على رأسهم سيدنا علي رضي الله عنه ففوض أبا الأسود الدؤلي بوضع قواعد للغة يضبط بها اللسان، وتصان بها اللغة، قد تفشى هذا اللحن والخطأ بين العامة ووصل بعض الخاصة من الفصحاء وأهل الضاد حتى تنبه إليه الحكماء والولاة فهبوا لنجدة اللغة من التحريف والضياع والتلاشي جاعلين القرآن الكريم نصب أعينهم ومنهجهم الوحيد .

فالرقابة اللغوية أتت نتيجة هاجس إصلاح الألسن وعصمتها من الانحراف في نطق القرآن وفهمه فحاولت جهدها لتمنع ارتكاب الخطأ وترشد إلى الصواب فيه، آخذة بتعاليم تلك القواعد، إلا أنّ تلك الرقابة الشديدة الممزوجة باستهجان اللحن الذي يتضمن الخطأ لم تؤت أكلها، فضلّ الخطأ ينخر اللغّة ويسري على الألسن التي فقدت كثيرا من سليقتها، وصارت اللغة عندها إرثا مكتسبا، لا تحصل إلا بالممارسة والتعليم، مما دفع إلى تعميق الفكر بأسلوب آخر للمعالجة أبعد مما هوعليه في عرض هذه القواعد العامة، ولكن تجاوزها إلى مراقبة ألسن العوام وتسجيل ما يسمع من لحونها وأخطاءها بهدف دراستها وتقويمها وتصنيفها في مدونات خاصة ، فسميت (**كتب لحن العامة**) والأخطاء اللغوية الشائعة.« إن هذين النوعين من المصنفات اللغوية استمرت عبر القرون دون انقطاع إلى الآن حتى شكلا ظاهرة فريدة في حركة التأليف عند العرب، فقد بلغت حدا من الكثرة جعلها صنفا خاصا قد فاق التأليف في بعض العلوم»[1].

(1) - محمد ضاري حمادي, حركة التصحيح اللغوي في العصر الحديث, دط القاهرة: دت, دار الرشيد للنشر, ص 16-15

كما ولابد من الوقوف على تعريف اللحن والخطأ، ومصطلحاته وهي كثيرة، وغالبا ما يخلط فيما بينها وتستعمل أحيانا كمترادفات.

1- تعريف اللحن:

ينبغي هنا الوقوف أولا عند تعريف اللحن حسب ما ورد في المعاجم العربية القديمة منها والحديثة وبيان الفرق فيما بينها وهي كالآتي:

إذا ما عدنا إلى المعاجم اللغوية فإننا نجد مادة (ل ح ن) تدور حول معنى عام وهو الميل أو تحول الشيء من هيئته المألوفة إلى هيئة أخرى غير مألوفة[1]، أي على نحو لم تعتده الألسنة .

معنى اللحن:

ونجد معاني اللحن ستة حسب المعاجم والكتب اللغوية القديمة وهي كالآتي:

أ- الغناء والتطريب وترجيع الصوت: بمعنى طريقة الأداء الصوتي، والتعبير بنغم للكلمة أو الاستعمال عموما- يخالف النغم المألوف في التخاطب بين الناس[2]، أي أن الغناء والتطريب نوع من العدول عن النغمة المألوفة للكلمات إلى نغمة أخرى مريحة وممتعة للأذن.

ب- الخطأ في اللغة: وهو يرجع إلى المعنى العام الذي ذكر سابقا، وهو (إمالة الشيء عن جهته) ومن بين الشواهد الشعرية على اللحن بمعنى الخطأ، عند بعض العلماء، قول مالك بن أسماء بن خارجة [3] .

مَنْطِقٌ صَائِبٌ وتَلْحَنُ أَحْيَا نًا وَ خَيْرُ الحَدِيث مَا كَان لَحْنًا

---

[1] إيميل يعقوب، معجم الخطأ و الصواب في اللغة، ط2. بيروت: 1986م، دار العلم للملايين، ص 13.

[2] عبد الفتاح سليم، موسوعة اللحن في اللغة، مظاهره و مقاييسه، ط2.القاهرة: 2006م، مكتبة الآداب، ص 6.

[3] عبد العزيز مطر، لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة، القاهرة:1966م.الدار القومية للطباعة و النشر.ص24.

وقال الجاحظ في هذه المسألة: «واللحن من الجواري الظراف، ومن الكواعب النواهد، ومن الشواب الملاح، ومن ذوات الخدور والغرائر أيسر، وربما استملح الرجل ذلك منهن ما لم تكن الجارية صاحبة تكلف...» الجاحظ يميل إلى تفسير اللحن بمعنى الخطأ.

ت- الفطنة والذكاء: وورد عند بعض اللغويين (**الفهم والذكاء**)[1] و يعنى به انحراف المتكلم عن دلالته اللغوية لبعض الألفاظ إلى دلالة أخرى متفق عليها بينه وبين سامعه.

ث- التعريض والإيماء أو(التورية): ويدخل في ذلك معنى (**الرمز والإشارة**)[2]كقوله تعالى:(ولو نشاء لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم أعمالكم) سورة محمد-الآية 30.

بمعنى: ما يرمز به بعضهم إلى بعض، كالتورية التي يقصدها المتكلم ميل بالكلام عن معناه المتبادر المفهوم أو ميل عن التعبير الواضح الصريح.

1-اللهجة الخاصة: وهذه الدلالة تدخل أيضا ضمن المعنى العام، وهو الميل، فاختلاف اللهجة عن اللغة المشتركة يعد ميلا عنها بوجه ما. ومن شواهد هذه الدلالة قول الأعرابية الكلبية[3]:

وَقَوْم لَهُمْ لَحْنٌ سوَى لَحْن قَوْمنَا وَ شَكْل وَ بَيْت الله لَسْنَا نُشَاكلُهُ

2-معنى القول و فحواه: وشاهده قول الله تعالى: (ولو نشاء لأريناكم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم أعمالكم) سورة محمد-الآية 30.أي فحواه ومعناه ومذهبه، وهذه هي المعاني الستة التي وردت لمادة (لحن) في المعجمات وكتب اللغة.

2-1-مصطلحات اللحن: بعد التعريفات السابقة لمعاني اللحن سأقف هنا عند المصطلحات الأخرى المتعلقة باللحن وهي كالآتي:

---

(1) - عبد العزيز مطر، لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة ، ص9.

(2) - المرجع السابق ، ص8.

(3) - المرجع السابق ،ص62.

1-2-1-الغلط: جاء في لسان العرب أن الغلط بمعنى أن تحيا بالشيء فلا تعرف وجه الصواب فيه، وقد ذكر الليث(ت175هـ) أن الغلط يكون من غير تعمد أو قصد[1] ومن ذلك أن يأتي عفوي الخاطر أو لأسباب نفسية غير مقصودة.

وقال أبو الهلال العسكري عن مفهوم الغلط أيضا إنه وضع الشيء في غير موضعه، ولذلك يجوز أن يكون صوابا في نفسه، في حين أن الخطأ لا يكون صوابا على الإطلاق. فالخطأ ما كان الصواب خلافه، وليس الغلط ما يكون الصواب خلافه.

1-2-2-الخطأ: يستعمل الصواب في مقابلة الخطأ، والخطأ والصواب يستعملان في المجتهدات. « والخطأ إصابة خلاف ما هو مقصود، وقد يكون في القول و الفعل، وأن اللحن صرف الكلام عن جهته ثم صار لازما لمخالفة الإعراب، ولذلك لا يكون إلا في القول»[1] فيقال: لحن في كلامه ولا يقال لحن في فعله، وتتسم الأخطاء اللغوية بخلاف الأغلاط، بكونها مطردة تظهر باستمرار في لغة المتكلم، والخطأ «ما ليس له وجهٌ على الإطلاق وهو الخطأ الجلي الذي لا يجيزه قياس ولم يأت به سماع»[2]. وهناك مصطلحات أخرى تدل على الخطأ وهي:

1-2-3-الهفوة (الزلة، العثرة): لقد استطاع أبو الهلال العسكري أن يوضح مفهوم الزلة حيث قال: «إن الزلق للسان الذي لا يسقط السقطة، و لا يريدها و لكن تجري على لسانه»[3] فالزلة تحدث من دون أن يحس المتكلم بأنه أحدثها.

وقد ألف عبد القادر المغربي في هذا الموضوع كتابا سماه (عثرات اللسان في اللغة). وذكر أنه يريد من خلال كتابه هذا الحديث عن الأغلاط اللغوية، التي تظهر عند نطق الأفواه بها، حيث قال إن هذه الأغلاط « لو كتبتها الأقلام لما كان بين خطئها وصوابها فرق نحو كلمة (**أزْمة**) بمعنى الضيق والشدة، يقال أزمة مالية مثلا، فإن الأقلام لا تغلط

---

(1) - عبد العزيز مطر، لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة، ص67.

(2) - عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية. الجزائر:2007، منشورات المجمع الجزائري، ص 165.

(3) - أبو هلال العسكري, الفروق اللغوية, ص 67.

بكلمة (أزْمة) إذا كتبتها حتى إذا تناولتها الأفواه بالنطق وغلطت بها، فبدل أن تنطقها (أزْمة) بالتخفيف كما هي في اللغة الفصحى تعثر وتقول (أزْمة) بالتشديد، فالفم هو الذي يغلط أما القلم فلا ناقة له في هذا الغلط ولا جمل»[1]. ندرك من خلال هذا القول أن القلم لا علاقة له بالعثرات أو الزلات التي تصدر عن المتكلم.

ويُفَرق بعض الباحثين بين زلات اللسان وزلات القلم، ولكن جرت العادة في التعبير اللغوي على إطلاق الزلات هكذا دون تقيدها باعتبارها زلات لسان أو قلم، وهناك من أضاف زلات ذهنية.

لقد تناول (**سيغموند فرويد** ***Sigmund Freud***) مفهوم الهفوة من الجانب النفساني، حيث كان يقصد بالهفوات الأخطاء التي تصدر عن النسيان والسهو، وليس عن جهل بالموضوع، فهي في نظره زلات القلم أو اللسان وأخطاء الكتابة، والأفعال الخاطئة والعارضة أيضا، وكل هذه الظواهر تنسب عادة إلى الصدفة وعدم الانتباه. فالهفوة حسب (**فرويد**) تكون غير إرادية ولا شعورية، تصدر بعفوية تامة، ويشير فرويد إلى أن زلات اللسان ما هي إلا أعراض لقوى غير واعية أو صراع عقلي داخل نفسية الفرد المتكلم، ومن الأسباب التي تؤدي إلى ارتكاب الهفوات اللغوية أيضا السبق البصري للكلمة، والمقصود من ذلك هو أن يلاحظ الإعلامي الكلمة بصورة ما وينطقها بصورة أخرى، كأن يبصر مثلا كلمة (**المُؤْتَمرَات**) وينطقها (**المُؤْشرَات**). وكما نجد التأثر بالنطق العامي من الأسباب التي تؤدي إلى ارتكاب الهفوات اللغوية، فالإعلامي يتأثر باللغة العامية التي يتحدث بها خارج مراكز العمل، وهذا ما يجعله ينطق ببعض الأصوات نطقا عاميا، والذي يختلف اختلافا كبيرا عن النطق الفصيح لها، وهناك سبب آخر لا يقل أهمية عن الأسباب المذكورة أعلاه وهو نطق الأصوات نطقا معيبا وذلك كالخلط بين الصوتين المهموس والمجهور في النطق، وخصوصا حين يكون تحت تأثير عامل المماثلة الصوتية، وتظهر خطورة هذا الخلط بصورة أوضح عندما تشتمل الكلمة المنطوقة على الصوتين المهموس والمجهور، مما يؤدي عن طريق التبادل في النطق بينهما إلى تغيير

---

[1]- عبد القادر المغربي، عثرات اللسان في اللغة، دط دمشق:1970م، مطبوعات المجمع العلمي، ص4.

المعنى أو تشويهه، ويحدث الأمر على سبيل المثال مع هذه التقابلات الصوتية **(الراء والزاي)**، **(الذال والثاء)**، **(الزاي والسين)** والخ، ويمكن أن نلاحظ هذا الخلط مثلا بين أصوات هذه الكلمات **(يَزْخَر)** و **(يَسْخَر)**، **(تَلْميخ)**و **(تَلْميغ)**.

وثمة نقطة هامة أود أن نتناولها بصدد حديثنا أسباب الهفوات اللغوية وهي الاستخدام المعيب للوسائل الصوتية غير اللفظية، وهنا أشير إلى أن أهم ما يلفت النظر في جانب الصوت والأداء « افتقار الكثير من الإعلاميين إلى الثقافة الصوتية، وإلى التدريب الكافي على استخدام الإمكانيات الصوتية المتنوعة التي تدخل في إطار ما يسمى بالوسائل الصوتية غير اللفظية أو الملامح النطقية غير التركيبية المصاحبة للعملية الكلامية في تبليغ الرسالة اللغوية والمستخدمة لتفريع نماذج الأصوات مثل النبر، التنغيم»، أي درجة الصوت ومعدل سرعته أو استمراره ونوعيته ومدى ارتفاعه وطول الوقفة أو السكتة. فالجملة الاستفهامية لها تنغيم معين، والجملة الاحتمالية لها تنغيمها الخاص، والجملة التعجبية تؤدى بتنغيم آخر وهكذا، وكثيرا ما يعطيك الإذاعي مثلا عن طريق تنغيمه للجملة انطباعا باستمرار تلك الجملة، ثم تفاجأ بانتهائها دون أن تحس بأنه سينهي كلامه، والانتقال إلى جملة أخرى جديدة وقد يحدث العكس أي أن يعطيك عن طريق تنغيمه إحساسا بانتهاء الجملة، ولكن تفاجأ بعدم انتهائها، وقد تعود العوامل التي تتسبب في ارتكاب كل هذه الهفوات إلى بعض العيوب التشريحية التي تصيب أعضاء التشكيل، فتعيقها بالتالي عن أداء و وظائفها.

1-2-4-العدول: تحمل مادة **(ع د ل)** في معناها المعجمي معاني عدة منها: حاد، مال و يقال: « عدل الفحل عن الضراب: أي تركه و انصرف عنه»[1].

وهذا ما اتفقت عليه أغلب المعاجم الغربية القديمة والحديثة، ويقال: « عدل عدلا وعدولا بمعنى حاد عن الشيء ومال إلى غيره، ويقال عدل عن الطريق: حاد وعدل إليه رجع»[2] وتأتي بمعنى ترك الشيء و الانصراف عنه إلى غيره فلو تلمسنا دلالة العدول

---

[1] - الفيروز أبادي مجد الدين محمد بن يعقوب, القاموس المحيط, دط دار الجيل, مادة: (ع د ل).

[2] - معجم اللغة العربية المصري, معجم الوسيط,ط2 القاهرة:1985م,ج1, مادة: (ع د ل).

المدخل:

في المعجم العربي لوجدناه يدور حول الخروج والانحراف، أي أن العدول يعني الخروج والحياد عن أصل ما. ولقد شاعت ظاهرة العدول في الأساليب الأدبية، ويعرف الأسلوب بأنه انحراف وخروج عن المألوف والمتعارف عليه، وهو الذي يجعل كل إنسان يتميز عن غيره من خلال تصرفه بمختلف مستويات الكلام، إذ إن «الأسلوب مفارقة أوانحراف **(déviation)** عن نموذج آخر من القول ينظر إليه على أنه نمط معياري»[1]وهذا يعني أن اللغة عبارة عن نظام ثابت تمثله القواعد المعيارية المحددة لتتعرض هذه الأخيرة إلى مجموعة من المتغيرات المتعددة، تعرف بالعدول وتحدد حسب كل فرد وعلى هذا الأساس قسم المعنى إلى ثلاثة مستويات:

1- «الأول: النمطي النحوي.

2- الثاني: المستوى الفني البلاغي.

3- الثالث: المستوى المرفوض (الخطأ)».

فأما المستوى الأول فيمثل النمط الثابت الذي يمثله المعيار أو النظام اللغوي بمختلف أبعاده: الصوتية والتركيبية والدلالية، وأما المستوى الثاني فهو رتبة الإبداع، وفي هذا المستوى يظهر العدول، إذ تنتهك وتخترق جوانب معينة من قواعد المستوى الأول، وهذا هو المجال الذي اهتم به المحدثون لغويون كانوا أم بلاغيون على غرار القدماء، أما المستوى الثالث فهو المستوى المرفوض الذي يخرج عن نطاق الفصاحة والمنطق، إذ قد لا تتوفر فيه الفائدة المتمثلة في الإبلاغ وهذا ما أشار إليه **(Todorov) تود وروف** إذ يقول أن «الاستعمال يكرس اللغة في ثلاثة أضرب من الممارسات: المستوى النحوي والمستوى اللانحوي، والمستوى المرفوض، ويرى أن المستوى الثاني يمثل أريحية اللغة فيها بوسع الإنسان أن يتصرف فيه»[2]. فالمستوى الأول يمثل مستوى الامتثال لقواعد اللغة أما المستوى الثاني فهو مستوى العدول.

---

[1] - سعد مصلوح، الأسلوب دراسة لغوية إحصائية، ط3،القاهرة:1992م، عالم الكتب، ص43.

[2] - عبد الحميد هنداوي، الإعجاز الصوتي في القرآن الكريم، ص54.

كما قسم اللسانيون المحدثون التراكيب اللغوية من حيث انسجامها مع نظام اللغة وقوانينها النحوية، أو مخالفتها لها إلى ثلاثة أنماط:

- **التراكيب الصحيحة:** وهي الجمل الصحيحة من حيث النحو والدلالة، فهي جمل مفيدة تؤدي معنى معينا، يحسن السكوت عنده ولا ينتظر المتلقي معه غيره.

- **التراكيب الفاسدة:** وهي الجمل غير الصحيحة نحويا، والتي لا إفادة فيها لفسادها على المستويين النحوي والدلالي.

- **التراكيب المقارنة:** و يطلق عليها أيضا اسم (الجمل غير النحوية) و هي: الجمل البينية التي لا تتوافر فيها شروط الصحة الكاملة، المتوفرة في التراكيب الصحيحة، وليست أيضا فاسدة، فهي وإن تضمنت معنى وإفادة يحسن السكوت عندهما، إلا أنها من حيث قواعد اللغة تعتبر غير صحيحة لعدول تركيبها عن المعيار الذي تخضع له التراكيب اللغوية[1]، والملاحظ أن اللسانيين والبلاغيين اتفقوا على أن العدول يتم في مستوى وسط، يقع بين مستوى أول، لغته ذات تراكيب صحيحة لا جدال فيها[2] ومستوى فاسد لا يتم به المعنى، فوقع الاهتمام على المستوى الوسط أين يتم خرق النظام اللغوي وتجاوزه مع بقاء الفائدة .

2- تعريف الخطأ الشائع:

يحسن بنا وقبل مناقشة هذه الفكرة أن نحدد مفهوم المصطلح الذي نحن بصدد معالجته، مع العلم أن المعاجم العربية القديمة منها والحديثة لا تذكر المصطلح مركبا، لكننا نعثر على المصطلح مكونا من جزأين منفصلين هما: **(الخطأ)** و**(الشائع)** ففي القديم نقرأ في كتب اللغة أو المعاجم مصطلحات كاللحن، أو الغلط، أو الخطأ، أما ورود المصطلح مجتمعا **(مركبا)** فهو حديث النشأة، ولقد وردت كلمة **(شائع)** في لسان العرب مشتقة من مادة «شاع شيعا و شياعا و شيوعا ومشيعا: ظهر وتفرق، وشاع الخبر في

---

[1] - المرجع السابق, ص 145.

[2] - عبد الحميد هنداوي, الإعجاز الصوتي في القرآن الكريم, ص 92.

الناس يشيع...فهو شائع: انتشر وافترق وذاع وظهر. وقولهم: هذا خبر شائعا. معناه قد اتصل بكل أحد فاستوي علم الناس به، و لم يكن علمه عند بعضهم دون بعض»[1] ويقصد بالكلمتين معا: الانحراف أو الخطأ في جانب من جوانب اللغة في الصوت أو النحو، أو الصرف، أو الدلالة، وذلك-حسب كمال بشر-بـ: «الخروج عن القواعد والضوابط الرسمية المتعارف عليها لدى أصحاب الاختصاص، ومن على شاكلتهم من المعنيين باللغة وشؤونها فما خرج عن هذه القواعد أو ما انحرف عنها بوجه من الوجوه يعد لحنا أو خطأ، وما سار على هديها وجاء مطابقا لمبادئها فهو صواب»[2] وهذا بأن يخالف المتحدث أو الكاتب طريقة العرب السليقيين الذين أخذت عنهم المدونة، أن قواعد اللغة استنبطت من كلامهم، ويفهم من هذا القول إنه يقصد الخطأ في اللغة بوجه عام و لا يقصد الخطأ الشائع والذي من سماته كثرة مستعمليه وسعة انتشاره حتى يصبح ظاهرة وعليه فيضيف كمال بشر: «الخطأ الشائع هو ما خرج عن الحدود المرسومة وكثر استعماله بحيث أصبح يشكل ظاهرة في الوسط اللغوي المعين، و ليس مقصورا استعماله على فرد أو مجموعة من الأفراد بوصفه سمة خاصة بهم، أو سلوكا فرديا مميزا أساليبهم اللغوية»[3].

وواضح من هذا التعريف الفرق الواضح بين الخطأ الفردي والخطأ الشائع، فهذا الأخير يتميز بشيئين هما: الخروج عن القواعد التي وضعها اللغويون وكونه يشكل ظاهرة جماعية واسعة الانتشار تشمل أفرادا مختلفين وفي مواقع متباينة بحيث يتكرر هذا السلوك اللغوي حتى يأخذ طابع الشهرة، فيتعود الناس على قراءته في الصحف والدوريات، وسماعه في نشرات الأخبار وفي حوارات المثقفين والإذاعيين و مناقشاتهم، و الذي يختلف عن الخطأ الفردي الذي قد يصدر من شخص بطريقة عفوية كالمتعلمين، أو ذوي الثقافة اللغوية المحدودة.

---

(1) - ابن منظور، لسان العرب، مادة (ش ا ع).

(2)-كمال بشر،" اللغة بين التطور وفكرة الخطأ والصواب" مجلة مجمع اللغة العربية المصري 1988م، ج62،ص 105.

(3) - كمال بشر، دراسات في علم اللغة، مصر: 1988م، دار غريب، ص137.

أما في المعجم الوسيط: فكلمة (**الخطأ**) من «(خ ط ئ) و خطأ: أذنب، أو تعمد الذنب، و(أخطأ) خطئ وغلط (حاد عن الصواب) و(خطأه) تخطئة نسبة إلى الخطأ، و(الخطاء) ما لم يتعمد من الفعل وضده الصواب (ج) أخطئه، و(الخطاء) الكثير الأخطاء أوالخطايا»[1] فنجده يذكر كل كلمة مستقلة عن الأخرى.

3- وسائل الإعلام واللغة الإعلامية: قبل تعريف وسائل الإعلام لابد من الوقوف على المعنى اللغوي والاصطلاحي لكلمة (إعلام) **فالإعلام لغة**: مصدر أعلم، أي قام بالتعريف والإخبار لغيره والفعل الثلاثي منه (علم) أي عرف وخبر.

وقال ابن منظور في لسان العرب: « وعلمت الشيء، بمعنى عرفته وخبرته»[2] أي أدركت فحواه ومعناه، **أما اصطلاحا**: هو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير وروحها، وميولها واتجاهاتها في الوقت نفسه، وهناك تعريف آخر يقول: «الإعلام هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة، والحقائق الثابتة التي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع، بحيث يعثر هذا الرأي تعبيرا موضوعيا عن عقلية الجماهير، واتجاهاتهم وميولهم»[3] وتطلع وسائل الإعلام بمهام كثيرة سنقف عند تعريفها، وأنواعها وبيان خصائصها وأدوارها الإيجابية والسلبية، ثم نقف عند لغة الإعلام والتي يطلق عليها حديثا الفصحى المعاصرة أو اللغة الثالثة، وسنقوم بتعريفها وبيان أهم سماتها.

3-1-تعريف وسائل الإعلام: شهدت العصور الحديثة أنواعا مختلفة من وسائل الاتصالات، نتجت بسببها تغيرات مهمة في مفهومات الأفراد والجماعات والمجتمعات، وأثرت تأثيرا مباشرا على إنتاجهم الفكري و الأدبي والسياسي والاجتماعي والاقتصادي، بل في كل حقول المعرفة الإنسانية المعاصرة، ولأن لوسائل الاتصال هذه القدرة الفائقة

---

(1) - مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، مادة (خ ط ئ)

(2) - ابن منظور، لسان العرب، مادة (ع ل د).

(3) - أحمد محمد المعتوق، نظرية اللغة الثالثة، دراسة في قضية اللغة العربية الوسطى،ط1.الدار البيضاء.2005م المركز الثقافي.ص289.

على التبليغ والإعلام فإننا نستطيع أن نقول عن يقين إن في مقدورها أن تؤدي خدمات جوهرية للغة من خلال شبكة التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) باعتبار أن هذه الوسائل هي أكثر وسائل الاتصال انتشارا بين الجماهير.

2-3- أنواعها: وسائل الإعلام في المصدر الحديث كثيرة ومتنوعة، سنركز فيها على وسيلة تهمنا في هذا البحث وهي على النحو الآتي:

1- الوسيلة المسموعة المرئية: وهي التي تعتمد على حاستي السمع والبصر، فهي وسائل مسموعة ومرئية، وتجمع بين الصوت والصورة، مثل الحاسوب[1]. ويضاهي الحاسوب بهاتين الخاصيتين عن باقي الوسائل الأخرى، و هذا ما جعله الأكثر استعمالا.

وينفرد الحاسوب عن بقية وسائل الإعلام الأخرى بمجموعة من الخصائص تميزه عنها .

3-3 الحاسوب: إذا كانت الجريدة هي وسيلة كل عارف للقراءة، والكتاب هو الوسيلة المفضلة لدى المثقفين، والمذياع هو الوسيلة الوحيدة للذين لا يعرفون القراءة والكتابة، فإن الحاسوب هو وسيلة جماعة من الناس بما يحتويه من برامج ثقافية متعددة، تخدم كل الشرائح المثقفة على حسب أعمارها[2].

من أهم خصائص الحاسوب أنه يتمتع بإقناع فريد وشعبية واسعة، حيث أنه يقدم المادة مرئية وبطريقة ملموسة « وينظر إلى الاتصال الشخصي أو اتصال الوجه للوجه -عموما- بوصفه أكثر الأدوات فعالية بالنسبة للناس، وفيما يتعلق بعملية الإقناع لما يتميز به من قدرات ومرونة وعرض آني للجزاء والعقاب»[3].

فلغة الحاسوب هي لغة المشاركة في أحداث ومشكلات من صنع الواقع أحيانا، ومن صنع الخيال أحيانا أخرى « فالحاسوب معجزة العصر الحالي، إذ بواسطته يمكن نقل

---

(1)- أحمد محمد المعتوق، نظرية اللغة الثالثة، دراسة في اللغة العربية الوسطى، ص290.

(2)- ثروات عبد الباقي أحمد، أثر وسائل الإعلام المقروءة و المسموعة و المرئية في اللغة العربية ،341.

(3)- عبد العزيز شرف، العربية لغة الإعلام، ط1،السعودية:1993م، دار الرفاعي،ص44.

الصورة والصوت والحركة واللون إلى المتواصلين»[1] لذا يعدّ الحاسوب من بين أهم وسائل الإعلام الجماهيرية من دون منازع لما له من خصائص فريدة من نوعها يأسر بها قلوب المتواصلين، ويجعلهم مدمنين عليه إلى أبعد الحدود.

3-دورها في التقريب بين الفصحى والعامية: تتمتع وسائل الإعلام بقدرة فائقة على تبليغ الإعلام وتستطيع أن تقدم خدمات مهمة للغة العربية وذلك في تقريبها بين المستويات اللغوية المختلفة أو بين الفصحى والعامية، وتكمن غاية وسائل الإعلام الأساسية في إبلاغ رسالتها لجميع فئات المجتمع، وكسر جدران الجهل والأمية بتثقيف العامة من الناس، وتقريب اللغة الفصحى من هذه الفئة بما يتناسب ومستوياتهم، مع مراعاة خصائص العربية الفصحى من جهة أخرى، فتقريب المستويين (الفصيح والعامي) سيساهم في رقي المجتمع وتوازنه وتوحيده، فيقول العقاد في هذه المسألة: «إن أسباب التشعب والتفريع كانت وفيرة في العصور الماضية، ولم تكن إلى جانبها أسباب التوحيد ولتقريب تضارعها في قوتها وأثرها، فتوفرت هذه الأسباب في العصر الحاضر بعد شيوع الشبكة العنكبوتية التي تتضمن شبكة التواصل الاجتماعي (الفايسبوك)، مما يرجى من آثار هذا التقريب أن ييسر فهم الفصحى لغير المتعلمين، وأن يدخل في الفصحى مفردات نافعة من ألفاظ الحضارة يمكن إجراؤها مجرى المفردات الفصحى بغير تعديل أو ببعض من التعديل»[2] فيتبين مما سبق أن وسائل الإعلام تسعى جاهدة إلى تيسير فهم اللغة الفصحى لعامة الناس، وعدم حجب العلم والثقافة اللغوية عنهم، وكذلك بإفادة الفصحى من ألفاظ العامة الحضارية التي حرفت، وذلك بإعادتها إلى أصلها الفصيح وجعلها متداولة وجارية على ألسن العامة والخاصة.

4-دور وسائل الإعلام في نشر الفصحى المشتركة: تتحمل أجهزة الإعلام في عصرنا الحالي مسؤولية ضخمة على عاتقها، تتمثل في الحفاظ على اللغة العربية وتقويم

---

[1] - عيساوي عبد الرحمان ،الآثار النفسية و الاجتماعية للتلفزيون العربي، بيروت:1984م، دار النهضة العربية، ص17.

[2]- عبد العزيز شرف، عبد المنعم خفاجي، النحو العربي لرجال الإعلام، ط1،بيروت:2001م، دار الجيل، ص30.

اللسان العربي ورعايته ونشره بأحسن صورة، فتستطيع هذه الوسائل أن تقوم بدور فعال في عملية نشر العربية الفصحى المشتركة، لكونها تملك صفات، تعتبر القوة الدافعة في التعامل مع الفصحى، واستعمال الفصحى وتعميمها لا يعني فقط ارتفاعا بالمستوى اللغوي و لكنه يهدف إلى التغيير في سلوك الفرد والجماعة وإزالة العوائق الاتصالية المتمثلة في العاميات التي يصعب أن يفهمها المستقبل العربي في أماكن أخرى. و بما أن لوسائل الإعلام هذه القدرة الفائقة في التبليغ والإعلام فبمقدورها أيضا أن تجعل من الفصحى لغة مرنة، ومتأقلمة ومنتشرة بين البلدان العربية وغيرها، وهذا ما أشار إليه أحد المستشرقين قائلا: « وإذا سألني محب للاطلاع أي من اللغتين يجب المحافظة عليها و نشرها لأجبته بلا تردد، إنها الفصحى، بشكلها المعتدل المهذب الملائم للتعبير عن الحياة العصرية، و في مفترق الطريقين يجب أن تختار الذي يرفع الشعب من مدارج الجهل إلى مدارك العلم، لا ذلك الذي يهبط بالمتعلمين إلى مستوى الجهل»[1]، ونخلص من هذا القول إلى أن وسائل الإعلام أفضل وسيلة لانتشار العربية الفصحى بين رجال الفكر والجماهير في العالم العربي كما أن الإعلام باستخدامه الفصحى في اللغة التي يوظفها وينشرها بين الناس، يقدم بذلك للشعب العربي ثروة لغوية هائلة، ترفع من مستواه الثقافي والأدبي، كما تعمل على توحيد الأمة العربية والحفاظ عليها وعلى كيانها وتراثها.

5-نشرها للعامية والدخيل:

لقد طغت العامية في وسائل الإعلام المختلفة، وفي أحاديث المتواصلين الذين لا يجدون حرجا في توظيف العامية على حساب الفصحى، فطغت العامية على الفصحى في عملية التواصل، وأصبح تداول بالعربية الفصحى يتقلص يوما بعد يوم وهذا ما يخالف دعوة المجامع اللغوية المنادية للتقيد باللغة العربية الفصحى في التداول. والمتواصلون يولون الأهمية للمعلومة، وكيفية إيصالها بأيسر السبل إلى المتواصل، ولو كان على حساب الفصحى، « ولا شك في أن المتواصلين في هبوطهم إلى مستوى

[1] نفس المرجع, ص142.

العامية يرمون إلى إبلاغ الرسالة الإعلامية وتمريرها إلى أكبر شريحة ممكنة من المجتمع على حساب الخطاب واللغة العربية، ويعللون ذلك بانتشار الأمية في المجتمع. ولكثرة المتكلمين بلهجات عديدة، فهذه الوسائل الإعلامية تخاطبهم بما يفهمون ويستوعبون، ولا شك أن لهذا النزول إلى العامية في استعمال العربية في الشبكات التواصلية لها مسوغاتها في نظر مسيريها والقائمين على أمورها، ومن أهم تلك المسوغات أن يخاطب الناس بما يفهمون و الناس الذين توجه إليهم العملية التواصلية ، و خاصة في الثقافة اللغوية»[1] و يتحجج الكثير من المتواصلين باعتمادهم على العامية ليتمكنوا من إيصال رسالتهم الإعلامية لعامة الناس من غير المثقفين نظرا لانتشار الأمية في المجتمعات العربية، أما الدخيل فنجده يطغى ويغزو بقوة الخطابات الإعلامية، وذلك في الأجهزة الإعلامية «غير أن بعض المتواصلين يلجأون من حين إلى آخر إلى استعمال عبارات وكلمات دخيلة وأخرى موغلة في العامية لا مبرر إلى استعمالها فيما يبدو سوى تلك القوة الإيحائية التي يمتاز بها هذا النوع من الكلمات والعبارات لعمق انغراسها في لغة المجتمع» فالمتواصلون في لجوئهم إلى اللفظ الدخيل في رسالتهم الإعلامية التواصلية إنما يقصدون الكلمات الشائعة والموظفة بشكل كبير في المجتمع لدرجة عدم القدرة على اقتلاعها وتغييرها فيهجرون بذلك الفصحى ويستبدلونها بغيرها من اللغات الأجنبية.

6-نشر الأخطاء اللغوية عبر الجماهير:

يرى بعض الباحثين بأن تردي اللغة العربية وتفشي الأخطاء اللغوية مصدرها الأساسي هي وسائل الإعلام التي تنامت وانتشرت وكثر الإقبال عليها، ولاسيما المرئية منها، وهذا ما جعل هذه الوسائل تلعب أخطر الأدوار في الارتقاء باللغة العربية أو الحط من شأنها نظرا لما لها من نفوذ وسلطة « ويصور البعض الآخر هذا التردي بالمحنة اللغوية المعاصرة، واللوم الكبير من هذا المجال يقع دائما على المتواصلين حيث إنهم يتحكمون

---

[1]-ابراهيم بن مراد، في قضايا الاستعمال اللغوي في البرامج الإذاعية و التليفزيونية العربية، دمشق 2005م، ص13.

المدخل:

في سلاح التواصل الذي له سلطة النفوذ إلى مدارك القراء والمتواصلين»[1]، فجاءت لغة الإعلام في أغلبها بلهجة متعثرة أو مطاطة كما يطلق عليها، تعبث بالألفاظ والحروف والتراكيب وتخلط العربية بالفرنسية والإنجليزية، ولا يمكن إحصاء الأخطاء التي ترد عبر هذه الأجهزة من نصب للفاعل وجر للمفعول، واعتبار كل كلمة حالا وتمييزا ورفع للمضاف والمضاف إليه، ونصب للمجرور، وما إلى ذلك من أخطاء « فغلبت الانحرافات اللغوية على العديد من عمليات التواصل التي كان يمكن أن تقدم باللغة الفصحى .»[2] فطغت الأخطاء اللغوية على جميع التواصلات دون استثناء، وهذا ما ينعكس سلبا على المتلقين الذين يمضون معظم وقتهم مع أجهزة الإعلام، ويتعاملون مع هذه الوسائل كروافد رئيسية للعلم والمعرفة، وبالتالي فـ « كل سقطة لغوية ينطق بها متواصل تترك آثارها الضارة، و بصماتها البارزة في حياة المتواصلين، فتشكل ألسنتهم و فق هذا النموذج الذي تعرضوا له صوابا أو خطأ»[3]. فالعربية اليوم تعاني وتتخبط في هذه المشكلة المتمثلة في انتشار الأخطاء التي انتقلت عبر أجهزة الإعلام إلى المتواصلين لتمس حتى المؤسسات التعليمية والكتب المدرسية التي بدأت تنحو هذا النحو.

---

[1]-صالح بلعيد، أنقذوا اللغة العربية من الصحافيين، مصافحات في اللغة العربية، تيزي وزو:2006م، دار الأمل للطباعة،ص11.

[2] - أحمد مختار عمر، أنا و اللغة و المجتمع، ط1، القاهرة:2002م، عالم الكتب، ص192.

[3]- محي الدين عبد الحليم، العربية في الإعلام: الأصول و القواعد و الأخطاء، ط2، القاهرة2002م، مؤسسة دار الشعب، ص30.

الفصل الأول

الفصل الأول:

اللغة العربية و مستوياتها

المبحث الأول:

- مفهوم اللغة
- لغة و اصطلاحا.

المبحث الثاني:

- مستويات التحليل اللغوي
- صوتي - صرفي - نحوي - دلالي.

MY HOUSE ON WEB
htpp://www.myhouseonweb.eu/

المبحث الأول: مـفهـوم اللغّة

لقد ميز الله الإنسان عن سائر المخلوقات والكائنات بالعقل أولا والنطق والقدرة على التعبير عما يريد وبالتالي يستطيع السيطرة على الحياة باستخدام اللغّة بصفتها أعظم اكتشاف قدمه الإنسان لنفسه. لذا تعتبر اللغّة من أبرز الأدوات و الوسائل المعينة التي يستخدمها للتعبير عن حاجاته وأغراضه، وتعد الوسيلة الأولى والأكثر نفعا وفائدة، وتحتل الصدارة في الإبلاغ و التواصل و التفاهم بين الأفراد إذ تقوم بنقل المعلومات و المعارف وتوصيل الأفكار بوسائل متعددة .

أ- **لغة:**

لغة على وزن (فُعة) أما اشتقاقها فإنّها (فعلة) من لغوت أي تكلمت وأصلها (لغوة) ك (كرة) و(قلة) و(ثبة) وكل هذه الكلمات لاماتها واوات فحذفت الواو بنقل حركتها إلى الساكن الصحيح قبلها وهذا ما يسمى بالإعلال بالنقل.

واللغة مأخوذة من الفعل ألغو وذلك في قوله تعالى: (لا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ)سورة البقرة الآية 225. وقوله أيضا (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ) سورة فصلت الآية 26.

جاء في معجم مفردات ألفاظ القرآن : اللغو من الكلام ما لا يعتد به وهو الذي يورد لا عن رواية وفكر فيجري مجرى اللّغا : وهو صوت العصافير ونحوها من الطيور... يقال لغيت ، تلغى و قد يسمى كل كلام قبيح لغوا [2]. قال تعالى : (لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا) سورة النبأ الآية35.

لغي بكذا أي لهج به لهج العصفور بلغاه أي بصوته، و منه قيل للكلام الذي يلهج به فرقة لغة.

اللغّة عند ابن جني :" تصرفها من فعلة لغوت أي تكلمت وأصلها لغو ككرة وقلة ثبتة...."[1]

---

[1]- عامر ساسي - اللسان العربي و قضايا العصر – دار المعارف للإنتاج و التوزيع – بوفاريك – البليدة –د ط- 2001- ص 09.

[2]- عمار ساسي, اللسان العربي و قضايا العصر ص 10.

اللغّة عند ابن حاجب: " كل لفظ وضع لمعنى" والمقصود بالألفاظ عنده التي وضعت للمعاني جميعها".

اللغّة أصوات جاءت من لغوي الطير أي أصواتها، اللغو و اللّغا : السقط وما لا يعتد به من الكلام [2].

ب- **اصطلاحا :**

توجد تعاريف كثيرة للغة تذكرها المعاجم وكتب علم اللغّة والموسوعات، وهي نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمعارف بين أفراد المجتمع ندرجها كالآتي :

1- اللغّة نظام :

يعني أن اللغّة ليست فوضوية بل تخضع لتنظيمات وقواعد محددة، و بمفهوم آخر تتعرض لترتيب معين في مختلف المستويات صوتية كانت أو صرفية ونحوية ودلالية ومعجمية.

2- اللغّة نظام اعتباطي :

النظام الذي تظهره لغة ما ليس منطقيا ولا يخضع لتبريرات وحجج معينة فهو أساس نظام اعتباطي، ونذكر على سبيل المثال بعض اللغات تبدأ الجملة فيها بالاسم عادة مثل : اللغّة الإنجليزية، و بعض اللغات تبدأ الجملة فيها بالفعل عادة ولا يستطيع الفرد أن يأخذ بالنوع الأول أو الثاني فالمسألة لا تخضع لتبرير أو منطق [3].

3- اللغّة أساس صوتي :

تكلم الإنسان اللغّة بالفطرة منذ القديم قبل أن يكتبها مثل : يستطيع الطفل أن يتكلم اللغّة من خلال الوسط الأسري الذي يعيش فيه، فهو يسمع أصواتهم ويتكيف معهم وكثيرا من الناس في العالم يتحدثون لغة ما يجيدون نطقها عشوائيا دون علم مسبق بقواعدها، ولا يستطيعون تدوينها، فاللغّة أساس نشاط شفوي منطوق أو كلام، أما الكتابة فهي شكل من الأشكال الثانوية لها، إذا اللغّة كلام وما الكتابة إلا تمثيل جزئي للكلام.

---

[2]- المرجع السابق – ص:12.

[3]- زين كامل الخويسكي- قطوف في علم اللغة التطبيقي- دار المعرفة الجامعية-الازاريطة- مصر- د ط -1429ه- 2009 م- ص:14- 15.

2- اللغّة رموز :

إن للكلمات والألفاظ رموز لها دلالات مختلفة مثل : كلمة مدرسة ترمز إلى الشيء الذي هو مدرسة ولكنها ليست بالضرورة المدرسة ذاتها، وهكذا فإن اللغّة نظام ترميز، وعلى السامع أو القارئ أن يفك رموز هذا النظام ليفهم مدلولاتها.

3- وظيفة اللغّة نقل الأفكار والمشاعر :

يقصد بها أنها ليست نقل الأفكار فقط، ويبرز دور اللغّة في نقل الأحاسيس والعواطف ومشاعر الفرد في عبارات المجاملة والمواسات التي يقوم الناس بتبادلها في أغراض مختلفة، فهم في هذه الحالة لا يشاركون ويتبادلون الأفكار بل هم يتبادلون المشاعر والأحاسيس ولهذا فإن للغة دورا اجتماعي، عاطفي بالإضافة إلى أدوارها الفكرية الإعلامية، الثقافية التعليمية.[1].

اللغّة عند : " **هول Hall** " في كتابه" **Essay on language**".

"هي نمط سلوك جماعي يقوم بنوا البشر بواسطته بالاتصال والتفاعل بعضهم من بعض برموز شفهية سمعية اختيارية يستخدمونها بحكم العادة "[2].

اللغّة ظاهرة اجتماعية يكتسبها الفرد بالفطرة التي تساعده على التواصل وتبادل الأفكار والتجاوب مع الآخر، وهي وسيلة لتحقيق التناغم والاندماج الجمعي بين الأفراد وهي ضرورية ينبغي التركيز عليها، لأن لولاها لما نمت العديد من المجتمعات من كافة النواحي.

ويمكن أن نستخلص خصائص اللغّة التي ندرجها كالآتي:

أ- في اللغّة لهجات اجتماعية تميز المستويات الاقتصادية، الثقافية لمتكلمي اللغّة :

فاللهجة التي يتكلمها الواعون المثقفون تختلف عن لهجة الأميين نذكر على سبيل المثال :

لهجة الطلبة الجامعيين تختلف بالضرورة عن لهجة الفلاحين ولهجة أساتذة المدارس عن لهجة العمال، وكذلك لهجة البالغ تختلف عن لهجة الرضيع .

---

[1]- زين كامل الخويسكي- قطوف في علم اللغة التطبيقي- ص:16- 14.

[2]– جون لوينز- تر- محمد إسحاق العناني - اللغة واللغويات - دار جرير للنشر والتوزيع-عمان الأردن- ط(1)- 1430ه-2009م- ص:21.

ب- في اللغّة لهجات جغرافية تختلف من منطقة جغرافية نذكر اللهجة العربية مثل: في الجزائر تختلف عن اللهجة العربية في كل من السودان، سوريا، العراق، مصر واللهجة الإنجليزية في إنجلترا تختلف عما هي في اسكتلندا وتختلف عما هي في أمريكا.

ج- في اللغّة تنوعات في المستوى يوجد نوعان: اللهجة الفصيحة واللهجة العامية.

د- يمكن التعبير عن اللغّة بالوسيلة الشفوية أي بالكلام مثل: الإذاعة، وبالوسيلة المكتوبة أي بالكتابة مثل: المجلة.

هـ- كل فرد يتكلم بطريقته الخاصة التي تميزه عن غيره وتدعي هذه لهجة فردية.

و- للغة مستويات في البناء فهناك مستويات عديدة : المستوى الصوتي، الصرفي، المفرداتي، النحوي، الدلالي، إذ تتجمع هذه الأصوات لتبني المورفيم أو الوحدة الصرفية، وقد تتجمع المورفيمات لتبني المفردة أو الكلمة، وتتجمع المفردات لتبني الجملة وبعدها تتجمع الجملة لتبني النص .

وللغة عدة علوم منها: علم اللغّة النظري وعلم اللغّة التطبيقي الذي يشمل عدة فروع منها: تدريس اللغات الأجنبية، الترجمة، علم اللغّة النفسي، ولغة الإعلام التي هي موضوع بحثنا [1]

ومن خصائصها أيضا ما يلي:

- إنها تتيح للإنسان عملية التواصل بينه وبين أفراد بيئته .
- تيسر له التمييز والتعبير عن أفكاره وأحاسيسه وإيصالها للآخرين.
- انتقال اللغّة من جيل إلى آخر و من بيئة اجتماعية معينة إلى بيئة اجتماعية أخرى.
- دراسة اللغّة لذاتها و لأجل ذاتها بصورة مستقلة على فكر الإنسان أو نشاطه.
- دراسة اللغّة من حيث هي بنية وتنظيم، ومن حيث هي وسيلة اتصال و تواصل.
- محور الاتصال الأول في كل المجتمعات على اختلاف طبقاتهم.
- تعد من أبرز العناصر الأساسية المهمة في التفاعل الإنساني، وهي الركيزة الأساسية لتبادل الأفكار و الثقافات.
- هي ملكة في اللسان للتعبير عن المعاني وفي كل أمة بحسب اصطلاحاتها .

---

[1]- زين كامل الخويسكي- قطوف في علم اللغة التطبيقي- ص: 115-وما بعدها.

- بفضلها يستطيع الفرد ربط الأفكار وتسلسلها في الذهن، فهي مفتاح التفكير ولها دور مهم في تكوين المفاهيم والمدركات الكلية.

نستنتج أن اللغّة هي الوسيلة الأولى والمثلى والأجدر أهمية في عملية الإبلاغ دون منازع، وهي من الوسائل التي بفضلها يتم التفاهم والتعايش بين أفراد المجتمع الواحد، وتلعب دورا رئيسيا في الاندماج ، إذ لا يمكن أن يندمج الفرد في المجتمع ما لم يتمكن من اللغّة .[1]

اختلف العلماء في تعريفات اللغّة منها :

1.يعرفها بن جني بقوله: " أما حدها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" [2].

2.ـاللغّة نظام من الرموز الصوتية والاعتباطية يتم بواسطتها التعارف بين أفراد المجتمع، تخضع هذه الأوساط للوصف من حيث المخارج أو الحركات التي يقوم بها جهاز النطق، ومن حيث الصفات والظواهر الصوتية المصاحبة لهذه الظواهر النطقية [3]

3ـ ظاهرة اجتماعية تستخدم لتحقيق التفاهم بين الناس أو هي صورة من صور التخاطب ، سواء كان لفظيا أو غير لفظي [4].

4 ـ اللغّة معنى موضوع في صوت ونظام من الرموز الصوتية.

5ـ عرفها ابن خلدون بقوله : " هي عبارة المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل لساني فلا بد أن تعبر ملكة مقررة في العضو الفاعل لها وهو اللسان، وهو كل أمة بحسب اصطلاحهم " [5].

6 ـ تعرف أيضا بأنها:" نظام رمزي ذو مضامين محددة تتفق عليه جماعة معينة

---

(1)ـ ميشال زكرياء ـ الألسنية علم اللغة الحديث المبادئ و الإعلام – المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع- الجامعة اللبنانية- ط (1)-1400ه-1980م- ط(2)-1403ه-1983م- ص:25 وما بعدها.

(2)ـ أبو الفتح ابن جني ـ الخصائص – تح : محمد علي النجار – دار الكتب المصرية – مصر القاهرة – ط2- 1952-ج1- ص: 33.

(3)ـ خليل أحمد عمايرة ـ في التحلل اللغوي – دار المنار – ط1-1987- ص: 21.

(4) ـ جمعة سيد يوسف ـ سيكولوجية اللغة و المرض العقلي – سلسلة عالم المعرفة – دط-1990 –ص:51.

(5) ـ جمعة سيد يوسف ـ سيكولوجية اللغة و المرض العقلي – ص: 24.

و يستخدمه أفرادها في التفكير و التعبير والاتصال فيما بينهم" [2].

7- وإننا لا نجد تعريفا باللغّة فيما نعلم قبل القرن الرابع، و نظن أول من عرف اللغّة هو ابن جني في كتابه الخصائص، و تعريفه أثار دهشة الباحثين البعيدين عن تطور الحياة العلمية العربية، لأنه يقترب اقترابا شديدا من كثير من تعريفات المحدثين و يشمل هذا التعريف أربعة جوانب:

- اللغّة أصوات.

- اللغّة تعبير.

- اللغّة تعبير يعبر بها " كل قوم ".

- اللغّة تعبير عن " أغراض " [3].

- و يتسع المجال إلى الاستعانة بتعريف " ليو بولد " 1956 للغة بوصفها القدرة على الاتصال بالآخرين، بما في ذلك أشكال التواصل و أنواعه، وهي كذلك التي يتم فيها التعبيرعن الأفكار والمشاعر في شكل رموز بحيث يمكن لتلك الرموز أن تنقل المعاني للآخرين وتشمل اللغّة أشكالا مختلفة ومتنوعة للاتصال مثل: الكتابة والكلام والعلامات والإشارات و تعبيرات الوجه وإيماءات البانتوميم (التعبير الصامت بالحركات والأفعال) وكل أشكال التعبير الفني من موسيقى وغناء ورسم وتشكيل ومسرح وسنيما وأدب حتى الحلم لغة وحتى الصمت لغة.

- ورأى علماء النفس أن اللغّة مجموعة إشارات تصلح للتعبير عن حالات الشعور، وهذا التعريف تضمن وظيفة اللغّة إجمالا ، ولعل من أشمل تعريفات اللغّة التعريف القائل " اللغّة ظاهرة بسيكولوجية اجتماعية، ثقافية مكتسبة ملازمة للفرد تتألف من مجموعة رموز صوتية لغوية اكتسبت عن طريق اختيار معاني مقررة في الذهن، وبهذا النظام الرمزي الصوتي تستطيع جماعة ما، أن تتفاهم و تتفاعل " أما اللغّة العربية " فهي لغة

---

[2] - دار عبده الراجحي - فقه اللغة في الكتب العربية – دار عبده الراجحي – دار النهضة العربية – بيروت – دط –ص: 60.

[3] - خالد عبد الرزاق السيد - اللغة النظرية والتطبيق - مركز الإسكندرية للكتاب - مصر- د ط - 2003- ص 13- 14.

القرآن الكريم، ولغة التراث العربي جملة، و لغة الاستعمال الرسمي واللغّة التي يدون بها النتاج الأدبي و الفكري [1].

[1] - نايف سليمان - مستويات اللغة العربية - دار الصفاء - ط1 - 2000- ص 9.

المبحث الثاني : مستويات التحليل اللغوي

- تندرج دراسة اللغّة في أربع مستويات:

المستوى الصوتي، المستوى الصرفي، المستوى النحوي، المستوى الدلالي.

1-المستوى الصوتي :

هو الذي يدرس أصوات اللغّة و يشمل : علم الأصوات العام وعلم الفونيمات .

2-المستوى الصرفي :

ويقصد به تلك التغييرات والتحويلات التي تعتري صيغ الكلمات والجمل فينتج معنى آخر .

3-المستوى النحوي :

الذي يهتم بترتيب الكلمات في الجمل أو مجموعات كلامية

4-المستوى التركيبي :

الذي يختص بدراسة الكلمات المنفردة ومعرفة أصولها ومناهجها وتطورها عبر العصور ومعناها الحاضر وكيفية اشتغالها .[1]

ويفصل محمد المصري ومجد البرازي في كتابهما "اللغّة العربية دراسات تطبيقية" هذه المستويات نذكرها كالآتي :

1-المستوى الصوتي :

الذي نجده يحدد موضوعه في دراسة الكلام المنطوق إلى اتجاهين :

الأول : حركي ويسمى مخارج الحروف عندما يلاحظها ويسمى بها .

الثاني : يدرس صفات الحروف الرخوة المجهورة والشديدة ، المهموسة والرقيقة....

يدرس عالم الأصوات اللغوية ثلاث قضايا:

أ- حركات المتكلم التي تحدث الصوت ، أوإحداث المتكلم للصوت وهذا الفرع يسمى الدراسة الصوتية الفيزيولوجية .

ب- انتقال الصوت في الهواء : أو الموجات الصوتية وهذه الدراسة الصوتية الفزيائية أو دراسة الموجات الصوتية اللغوية.

---

[1]- أحمد مختار عمر- أسس علم اللغة- ماريوباي -تح- عالم الكتب- القاهرة – ط :8 – 1419 هـ- 1991 م- ص: 43.

ج- استقبال أذن السامع للصوت أو الدور الذي تقوم به طبلة أذن السامع لاستقبال الصوت فهو يدرس نشاط الإنسان اللغوي ويحلل السلسلة الكلامية إلى عناصر يمكن تجريدها ووصف طريقة تكوينه وكيفية انتقالها، وذكر خصائصها المميزة لها، ثم تصنيفها على أسس معينة [1].

ومن بين المواضيع التي يعالجها علم الأصوات نذكر منها :

- الكتابة الصوتية : وهي الكتابة العروضية.
- الصوتية تجريبية : وصف جهاز النطق الإنساني.
- تصنيف الأصوات إلى مهموسة ومجهورة أما المهموسة فهي :

سكت فحثه شخص و المجهورة الحروف المتبقية

- تصنيف الأصوات حسب طريقة النطق : الرخوة والشديدة.
- تصنيف الأصوات حسب موضع النطق وهي مخارج الحروف: الشفوية، اللثوية.
- دراسة النبر و يعني دراسة التفخيم والترقيق الألف واللام، السين والصاد.

و لعلم الأصوات اللغوية أهمية متمثلة في :[2].

الدراسات الصوتية جزء أصيل من دراسة المعنى خصوصا في الإدغام، الوقف، الوصل، يركز على الدراسات اللغوية المقارنة وتطوير أصوات اللغّة بين فترة وأخرى ، يعين على إصلاح أبجديات تقليدية لتكون أكثر تمثيلا للنطق .

أول من اهتم بدراسة علم الأصوات هو الخليل ابن أحمد الفراهيدي إذ صنف الحروف العربية بحسب مخارجها إلى حروف صائتة تشمل حروف العلة والحركات و بواسطة هذه المجموعة يمكن نطق أصوات حروف المجموعة الثانية هي الحروف الصامتة [3].

2- المستوى الصرفي :

يركز المستوى الصرفي لدراسة اللغّة على ثلاثة دعائم هي:

---

[1]- محمد المصري ، مجد البرازي - اللغة العربية دراسات تطبيقية – دار البداية ، دار المستقبل للنشر و التوزيع عمان – ط1: 1430 هـ - 2009م – ص: 46 - 47.

[2]- محمد المصر ، مجد البرازي - اللغة العربية دراسات تطبيقية – ص: 55 .

[3]- محسن علي عطية - اللغة العربية مستوياتها و تطبيقاتها –دار المنهاج للنشر و التوزيع – عمان الأردن – د.ط- 1429 هـ -2009م- ص 40.

أ- تقسيم الكلم إلى حرف، فعل، اسم، وتقسيم الصيغ أو الأوزان إلى أوزان مجردة ومزيدة ومعاني الصيغ المزيدة .

ب- تقسيم الأسماء إلى مشتقة وجامدة .

ج- تقسيمات تراعي العدد : مفرد، مثنى، الجمع وأنواعه أو تراعي الجنس : المذكر والمؤنث أو تراعي التعريف والتنكير، وتصريف الفعل مع ضمائر المتكلم، المخاطب، الغائب، وتوكيد الفعل والتصغير في الأسماء، الإعلال، الإبدال، الإدغام، ويقسم الكلم إلى:

الاسم، الصفة، الفعل، الضمير، الخالفة، الظرف، الأداة، ويدرس كل قسم من حيث المبنى أي من حيث الصورة الإعرابية أو الرتبة أو الصيغة ومن حيث المعنى أي من حيث التسمية أو الحدث أو الزمن أو المعنى الجمالي .

الاسم :

هو ما دل على المسمى المعيّن الواقع في نطاق المحسوس، أو المعقول فهو إما:

- اسم ذات مادي مثل: رجل، قمر.

- اسم معنى يدل على المعاني العقلية المجردة كالمفاهيم والمصطلحات مثل: العدل، الظلم.

- اسم يدل على حدث دون زمن محدّد فهو المصدر مثل : قال قولا، أو اسم مصدر : استعمل استعمالا، أو مصدر المارة مثل : وقفت و قفتين، أو اسم الهيئة مثل : جلست جلسة المثابر في المدرسة .

- اسم يدل على الجنس فيكون اسم الجنس الجمعي مثل: عرب عربي، و شجر شجرة أو اسم الجنس فردي: لبن، ماء.

ب- الصفة :

تنقسم الصفة إلى ثلاثة أقسام هامة :

- الصفات الوراثية :

هي صفات طويلة المدى تسمى في النحو الصفة المشبهة باسم الفاعل مثل : أنت كريم الأصل، هي طيبة سمعتها وهذه الصفات تتحول إلى اسم الفاعل عند ما يراد بها الانتقال يطلبها سياق الكلام، والصفة المشبهة تؤخذ من الفعل اللازم لا تحتاج إلى مفعول

به، أما إذا كان الاسم بعد الصفة المشبهة باسم الفاعل نكرة فهو تمييز مثل : أنت سعيد أصلا.[1]

- **الصفات القصيرة:**

هي التي تصف صاحبها لحظة وقوع الفعل مثل: جاء الفائز مسرورا.

- **الصفات المتوسطة الزمن:**

وهي الصفات التي تكتسب بعد الولادة عن طريق الاكتساب والتدريب تكون خبرا إذا جاءت مسند إليه : الجو جميل أو نسميها بالنعت أو الصفة إذا كانت تابعة لاسم سبقها فهي تتبعه في الرفع والنصب والجر مثل : التلميذُ المجتهدُ محبوبٌ، رأيتُ التلميذَ المجتهدَ، التقيت بالتلميذِ المجتهدِ .

ج- **الفعل** :

ينقسم من الزمن إلى ماض انتهى قبل الكلام مثل : درس أو مضارع يحدث الآن مثل : يدرس لكنه يصبح مخصص لزمن المستقبل بزيادة السين أو سوف مثل : سأدرس، سوف أدرس، أو أمر باشتراك طرفين أحدهما يأمر الآخر يعمل مثل : أدرس، أكتب، ومن حيث الإعراب فهو مبني أو معرب مثل : الفعل المضارع .

د- **الضمير** :

يدل الضمير على اسم ظاهر تقدم ذكره وهكذا يحل الضمير محله ليأخذ إعرابه من رفع إلى نصب إلى جر.

ه- **الخوالف** :

هي كلمات تستهل في أساليب إفصاحيه للكشف عن موقف انفعالي ما وهي أربعة أنواع :

1- اسم الفعل: هيهات معناها: بعد، صه بمعنى: أسكت.

2- اسم الصوت : كخ للطفل ، وهس للغنم ، بس للقطة.

3- صياغة التعجب مثل: ما أطول الشجرة.

4- خالفه المدح والذم : نعم وبئس .

و- **الظرف** :

---

[1]– محمد المصري ،مجد البرازي - اللغة العربية – دراسات تطبيقية ، ص:46 وما بعدها.

ظرف الزمان مثل : إذ ، إذا ، متى.

ظرف المكان : أين ، حيث .

ز- **الأداة** :

تنقسم إلى قسمين :[1].

الأداة الأصلية هي: الحروف ذات المعاني كحروف الجر، والنسخ والعطف

الأداة المحولة : تنقسم إلى أربعة أقسام :

أ- **الظرفية** :

تستعمل الظروف في تعليق جمل الاستفهام والشرط مثل: متى تذهب ؟ أينما تغادر أغادر.

ب- **الاسمية** :

كاستعمال بعض الأسماء المبهمة قبل الكلام في تعليق الجمل مثل: كم، كيف في الاستفهام، و التكثير و الشرط: كم كتاب قرأت؟

ج- **الفعلية** :

تحويل بعض الأفعال التامة إلى صورة الأداة بعد القول بنقصانها مثل : كان و أخواتها ، كاد و أخواتها .

د- **الضميرية** :

كنقل من، ما، أي إلى معاني الشرط والاستفهام المصدرية الظرفية، التعجب.

3- المستوى النحوي (التركيبي):

- يشكل المستوى النحوي ركنا أساسيا ومهما في نظام اللغّة وقواعدها لما له من أثر في تركيب الجمل ودلالتها ، ويعنى المستوى النحوي بالإعراب والعوامل النحوية وقواعد تركيب الجمل : اسمية وفعلية، مثبتة ومنفية، خبرية وإنشائية، ويدرس العلاقات التي تكون بين عناصر الجملة وعلاقات الجملة بما قبلها وما بعدها ويقصد بعلم النحو أنه العلم الذي يبحث في حركات الأواخر من الكلمات من حيث البناء.

والإعراب فضلا عن قواعد تركيب الجمل وعلاقة الكلمة في التركيب اللغوي بما قبلها وما بعدها [1].

[1]- محمد المصري ، مجد البرازي - اللغة العربية – دراسات تطبيقية ، ص :68.

فالنحو طريق التكلم بكلام العرب من غير تبديل ولا تغيير إذ به تتحقق الأغراض وتتبين المقاصد، هو قانون اللغة والميزان الذي يحكمها وبه يتضح الكلام ويجنب الوقوع في الأخطاء و يلبي حوائج السامعين ويحفظ اللغة من اللحن، و يصون اللسان من اللبس فبه تتسع اللغة فلا كلام من دون النحو ولا كتابة فهو يخدم الجميع دون الاستغناء عنه إذن فهو العماد والركيزة الأساسية للغة.

وهو نظام من المعاني والعلاقات والقواعد التي تتحكم في معنى الجملة العربية، ومن بين المسائل التي يدرسها نوردها كالآتي :

- ❖ تقسيم الكلام إلى الخبر والإنشاء، الإثبات والنفي، التوكيد والاستفهام، المدح والذم.
- ❖ تقسيم الكلام حسب المعنى وعلامات الإعراب إلى مرفوعات، منصوبات، مجرورات.
- ❖ يدرس الإسناد والتبعية، النسبة.
- ❖ يدرس حروف المعاني .
- ❖ يدرس العلاقات المطّردة بين الكلمات في الجملة .[2]

4-المستوى الدلالي:

هو المستوى الذي يبحث في علم الدلالة ويبحث في معاني الألفاظ والجمل والعبارات، ويعنى بالتطور الدلالي للكلمة وأسبابه، و قوانينه، و أنواعه، و من موضوعات هذا العلم: الدراسات المعجمية، وأنواع المعاجم و طرائق استخدامها، و كيفية العمل بها و توظيفها في الجملة، والبحث عن مدلولاتها وإيجاد طرق يسيرة لتوصيل الفكرة .

ونظرا لأهميته ولحاجة الأفراد إلى معرفة دلالات الكلمات التي يقرؤونها أو يسمعونها أو حاجتهم إلى معرفة الألفاظ التي يمكنهم استعمالها في التعبير عن المعاني المادية أو المجردة التي يريدون التعبير عنها والإفصاح عما يختلجهم و ما يحسون به، فلا يمكنهم الاستغناء والابتعاد عن علم الدلالة بصفة عامة والمعاجم بصفة خاصة.

---

[1]- محمد المصري، مجد البرازي - اللغة العربية - دراسات تطبيقية - ص 68.

[2]-المرجع السابق، ص :110- 111.

خلاصـــة :

اللغّة وسيلة يتم بواسطتها التعارف بين أفراد المجتمع، وهي ظاهرة اجتماعية تستخدم لتحقيق التفاهم والتواصل بين الناس، وقد حافظت على مكانتها وقوتها بين اللغات باعتبارها اللغّة الرسمية التي نزل بها القرآن الكريم وألبسها سمة أشرف اللغات ولها وظيفة في نقل الأفكار والمشاعر التي يحس بها الإنسان لتستقيم علاقاته مع الغير وتسيير أمور حياته عن طريق التفاعل والتجاوب معه فاللغّة أعظم إنتاج بشري ظهر على وجه الأرض، ولولا اللغّة لما قامت الحضارة فهي مقدسة منذ القدم.

والخطأ في اللغّة العربية مسألة ذات خطر كبير، لأنها تحكم بمصير بعض الألفاظ والتراكيب اللغوية وتقلل من معانيها، فإما حياة جديدة مستمرة، وإما موت مفاجئ يندثر به اللفظ، ولكي نقلل من الأخطاء يجب علينا:

- ❖ التنبيه على الأخطاء اللغوية والنحوية والتركيبية الشائعة في الكتابات المعاصرة .
- ❖ التذكير بأهم القواعد النحوية والصرفية واللغوية نظرا للحاجة الماسة إليها للتفريق بين الخطأ والصواب .
- ❖ إنشاء نوادي أو جمعيات ثقافية للتأكيد على أهمية ضرورة اللغّة العربية وبيان نتائج الخطأ في استعمالها وذلك للمحافظة على سلامتها من اللحن ووضع المناهج المناسبة سواء من حيث تحديد الأهداف أو تعلم طرق التدريس وأساليب التقويم .
- ❖ إن دراسة الأخطاء وتقويمها تؤدي إلى وضع معجم جديد يستند إليه ، فالإنسان لا يتعلم إلا من الخطأ، ومعرفة أسبابه، ثم تصحيحه وذلك بالرجوع إلى أمهات الكتب في اللغّة العربية، وخاصة في النحو العربي .

الفصل الثاني

الفصل الثاني:

الأخطاء اللغوية الشائعة وموقف اللغويين والأدباء ومجامع اللغة منها

المبحث الأول:

-أنواع الأخطاء اللغوية ومصادرها

المبحث الثاني:

-تصنيفاتها[الإملائية، الصوتية ،الصرفية ،النحوية ،

الدلالية ،المعجمية] و أهمية دراستها

المبحث الثالث:

موقف اللغويين والأدباء و مجامع اللغة من الأخطاء اللغوية

- **موقف أهل اللغة من الأخطاء اللغوية**
- **موقف المجامع اللغوية**

MY HOUSE ON WEB
htpp://www.myhouseonweb.eu/

الأخطاء تجعل السامع يفهم شيء آخر غير ما عناه المتعلم في قول بعض المتعلمين : سيزور الباحثين بدلا من : سيزور الباحثون، وقد ذكر داود عبده أنّ المتكلم عندما يعبر عن نفسه فإنه يمر بمرحلتين : مرحلة التخطيط و مرحلة التنفيذ.

- أخطاء تنتج عن إعادة النظر في التخطيط مثل : التردد قبل البدء بالنطق والتصحيح المباشر لكلمة أو جملة قيلت أو على وشك الانتهاء منها، إذ قد يبدأ المتكلم جملة ثم يعدل عنها بعد إنهائها أو قبله لاعتقاده أنها لا تصلح للتعبير بدقة عما يريده.

أخطاء تنتج في مرحلة التنفيذ: نذكر بعض الأمثلة:

أ- التهيؤ أو التوقع، إذ يغيّر المتكلم الصوت بسبب التهيؤ لنطق صوت تالٍ كما في مثل : شمس ، سمس ، ويحوي هذا النوع من الأخطاء أيضا أخطاء القلب المكاني بين كلمتين أو جذرين أو صوتين أو حتى ملمحين مميزين مثل : رئيس الوزراء – وزراء الرئيس ، وكد قان بدلا من قد كان .

ب-المثابرة أو الإتباع، إذ يغير المتكلم صوتا تاليا بسبب تأثير نطق صوت سابق أو كلمة سابقة على عكس ما يحدث في التهيؤ، وذلك مثل : شمش بدلا من شمس .

ج- المزج، إذ يلفظ المتكلم الجزء الأول من كلمة والجزء الأخير من كلمة أخرى تنافس الأولى في تأديتها للمعنى المراد، فيتولد عن ذلك كلمة هي في الحقيقة مزيج من الكلمتين مثل: قرون + عصور = قصور، ومثل ناضل + كافح = نافح.

وتجدر الإشارة إلى أن الكلمة المنطوقة خطأ قد لا تكون ذات معنى كما في (شمش) الناتجة عن (شمس)، و(وكد قان) الناتجتين عن (قد كان)، وقد ذكرت بعض الدراسات الأخطاء التي تنتج عنها كلمات غير ذات معنى أكثر من تلك التي تنتج عنها كلمات ذات معنى [1].

[1]– محمد أبو الرب ـ الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي – ص 60- 62-

المبحث الأول: أنواع الأخطاء اللغوية الشائعة ومصادرها

1- أنواع الأخطاء اللغوية و مصادرها:

أ- أنواعها :

تنقسم الأخطاء اللغوية إلى قسمين :

فالأول: يتمحور في الأخطاء التي تعوق الاتصال إعاقة واضحة بحيث تجعل المتلقي يخطئ فهم الرسالة أو يعيد الجملة غير مفهومة.

الثاني: تندرج تحته الأخطاء التي لا تعوق الاتصال بصورة ظاهرة. ويطلق على القسم الأول الأخطاء الكلية إذ تؤثر في التنظيم الكلي للجملة وتتضمن في أكثر صورها الأنماط الآتية :

1- الترتيب الخاطئ للكلمات مثل :أحبّ المدرسة الولد تلك .

2- أدوات ربط الجمل المحذوفة أو الخاطئة أو الواقعة في غير مكانها مثلا : إن يدرس سوف ينجح.

3- حذف المعينات التي تدل على الاستثناءات اللازمة من القواعد النحوية الشائعة ، مثل: كتبت القلم ، بدلا من كتبت بالقلم .

4- تعميم قواعد النحو الشائعة على الاستثناءات أو وفق التعبير التحويلي عدم مراعاة القيود على عناصر معجمية ، مثل : زرت المؤسسات .

ويطلق على القسم الثاني الأخطاء الجزئية التي تؤثر في عنصر واحد من عناصر أو مكونات الجملة لذلك لا تعوق الاتصال عادة بصورة واضحة، و تتضمن هذه الأخطاء تصريف الاسم والفعل والأدوات والأفعال المساعدة ، وصوغ كلمات الكم ، فالأخطاء الثلاثة مثلا في الجملة الآتية – سوف لن يأتي المعلمين غد لتنفيذ البرامج – لا تؤثر في استيعاب السامع لما يقوله المتكلم على الرغم من أنها جملة خاطئة فنيا، لكن بعض

الأخطاء تجعل السامع يفهم شيء آخر غير ما عناه المتعلم في قول بعض المتعلمين : سيزور الباحثين بدلا من : سيزور الباحثون، وقد ذكر داود عبده أنّ المتكلم عندما يعبر عن نفسه فإنه يمر بمرحلتين : مرحلة التخطيط و مرحلة التنفيذ.

- أخطاء تنتج عن إعادة النظر في التخطيط مثل : التردد قبل البدء بالنطق والتصحيح المباشر لكلمة أو جملة قيلت أو على وشك الانتهاء منها، إذ قد يبدأ المتكلم جملة ثم يعدل عنها بعد إنهائها أو قبله لاعتقاده أنها لا تصلح للتعبير بدقة عما يريده.

أخطاء تنتج في مرحلة التنفيذ: نذكر بعض الأمثلة:

أ- التهيؤ أو التوقع، إذ يغيّر المتكلم الصوت بسبب التهيؤ لنطق صوت تالٍ كما في مثل : شمس ، سمس ، ويحوي هذا النوع من الأخطاء أيضا أخطاء القلب المكاني بين كلمتين أو جذرين أو صوتين أو حتى ملمحين مميزين مثل : رئيس الوزراء – وزراء الرئيس ، وكد قان بدلا من قد كان .

ب-المثابرة أو الإتباع، إذ يغير المتكلم صوتا تاليا بسبب تأثير نطق صوت سابق أو كلمة سابقة على عكس ما يحدث في التهيؤ، وذلك مثل : شمش بدلا من شمس .

ج- المزج، إذ يلفظ المتكلم الجزء الأول من كلمة والجزء الأخير من كلمة أخرى تنافس الأولى في تأديتها للمعنى المراد، فيتولد عن ذلك كلمة هي في الحقيقة مزيج من الكلمتين مثل: قرون + عصور = قصور، ومثل ناضل + كافح = نافح.

وتجدر الإشارة إلى أن الكلمة المنطوقة خطأ قد لا تكون ذات معنى كما في (شمش) الناتجة عن (شمس)، و(وكد قان) الناتجتين عن (قد كان)، وقد ذكرت بعض الدراسات الأخطاء التي تنتج عنها كلمات غير ذات معنى أكثر من تلك التي تنتج عنها كلمات ذات معنى [1].

[1]– محمد أبو الرب ـ الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي – ص 60- 62-

و يمكن إضافة بعض الأخطاء: كالأخطاء السمعية مثلا:

1- أخطاء خاصة مقصورة على بعض الأفراد كالأخطاء الناجمة عن ضعف السمع أو اختلال أجهزته.

2- أخطاء عامة يشترك فيها جميع الأفراد، كالأخطاء السمعة الناشئة عن ضعف بعض الأصوات فقد يحيط بالصوت بعض المؤثرات تعمل على ضعفه بالتدريج فيكون عرضة للسقوط .[1]

ب ـ مصادر الأخطاء اللغوية:

تعددت الأخطاء اللغوية وتنوعت باختلاف المصادر ونذكر من بينها :

1- النقل السلبي عن لغة أخرى والتدخل مثلا في قول كثير من مترجمي اللغة الانجليزية إلى العربية مثل : فهذا الكتاب كبحث جاد ، بدلا من : فهذا الكتاب بوصفه بحث جادا.

2- النقل السلبي عن لغة الهدف (اللغة الواحدة أو اللغة الأم) إذ يعد النقل السلبي عن اللغة الهدف عاملا مهما في تعلم اللغة الثانية ومن أمثلته قول كثير من متعلمي اللغة العربية في جمع امرأة مثلا : امرآت أو مرآت .

3- بيئة التعلم (سياقه) يشير هذا المصطلح إلى الفصل الدراسي ومادة التعلم والمعلم في حالة التعلم الذاتي، فقد يكون تقديم مفردتين جديدتين في وقت واحد سببا في اضطراب المعلم في تذكرهما وذلك مثل (يرغب في) بمعنى يحرص على الشيء ويطمع فيه و(يرغب عن) بمعنى يتركه متعمدا ويزهد فيه.

4- استراتيجيات الاتصال : تتسم بالأهمية والانتشار وهي تحوي النقل السلبي عن لغة أخرى والنقل السلبي عن لغة الهدف وسياق التعلم وتقوم على التوظيف الواعي للعملات الشفوية وغير الشفوية لتوصيل فكرة ما عندما لا تتوافر التغييرات اللغوية

---

[1] – عبد الواحد الوافي ـ اللغة – دار النهضة للنشر و التوزيع – الفجلة – القاهرة – مصر –ط-7-دت-ص:297.

الدقيقة لدى المتعلم عندما يحتاج إليها في أثناء الاتصال ولها جانبان سلبي وإيجابي، فمن الاستراتيجيات الايجابية تداعي الكلمات واستنباط القواعد، ومن الاستراتيجيات السلبية الفشل في استخدام العلامات النحوية بدقة [1].

نجد أيضا هناك جملة من الأسباب التي تعد مصدرا أساسيا ساهمت في وجود الأخطاء اللغوية وغزوها للعربية، ومن بين هذه الأسباب تسلسل بعض التعبيرات الأجنبية الدخيلة إليها بفعل الترجمة.

إن اتساع حركة الترجمة من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية وانتشارها في كيان الوطن العربي كافة يحمل في طياته خطر ازدياد تسلسل الكلمات والتعبيرات الدخيلة ، مما جعل المعربين يتحملون عبء هذه الترجمة محافظة على مستقبل لغة الضياع وضرورة حمايتها والحفاظ على أصالتها خوفا عليها من الزوال والاندثار[2].

ومن أهم العوامل الأخرى التي ساهمت في ذلك وكان لها أثر عظيم "المدرسة "، لكن تأثير المدرسة كان له أثر محدود [3].

غير وسائل الإعلام الأخرى التي واصلت على نشر اللحن في اللغة العربية التي ازدادت تعقيدا بإنشاء الإذاعات المسموعة والمرئية التي فتحت المجال في استعمال العامية إلى جانب اللغة العربية الفصيحة مما أدى إلى ظهور لغة وسطى ليست بالعامية ولكنها ليست بالفصيحة الخالصة أيضا، وهذا ما اصطلح بتسميته " باللغة الثالثة " بين الفصيحة والعامية [4] .

---

[1]- محمد أبو الرب ـ الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي – ص: 97-102

[2]- فؤاد محمد العارضة ـ مقال بعنوان " عز اللغة من عز أهلها " - المجلة الثقافية – الأردن- العدد 32نوفمبر 1997-ص85.

[3]- عبد العزيز شرف ـ وسائل الإعلام لغة الحضارة – مؤسسة مختار للنشر والتوزيع ، القاهرة ،ط2 (د ،ت) ص 163

[4]- أبو الجندي ـ الصحافة والأقلام المسمومة ـ دار الاعتصام للنشر والتوزيع ـ القاهرة ـ ط1 ،1980 ـ ص59-60

ومن أسباب الأخطاء اللغوية أيضا انتشار اللحن الذي طرأ على العرب الفصحاء وغزا الألسنة والأمصار ، لكنه كان أقوى من كل القيود ، الذي تسرب إلى النطق وتصدى له العديد من العلماء ، لكنه بقي مصدر خطر على القارئين والناطقين على السواء وخاصة في ظل الاهتمام بالترجمة والنقل من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية وفي ظل نشاط التعريب أيضا [1]

[1] محمد عيد- المظاهر الطارئة على الفصحى – عالم الكتب للنشر والتوزيع – القاهرة –د.ط .1980، ص4-5

المبحث الثاني :تصنيفاتها وأهمية دراستها:

1- تصنيفاتها :

تمثل الأخطاء الشائعة جزء من مجال البحث في اللغة وذلك أن الوقوع في الخطأ أمر لا مفر منه يخل بالمعنى وينقص منه ويسبب نوع من الركاكة في الكلام، وقد عدّه البعض جزء أساسي في عملية التعلم والتعليم ، بالخطأ يتعلم الفرد وتكثر مفاهيمه ويصبح قادرا على التمييز بين الخطأ والصواب من خلال معرفته للقواعد، ونظرا لاختلاف تسمياته فهو يعتبر همّاً لغويا عريضا في حياتنا الاجتماعية والتربوية التعليمية العامة، لذلك يجب الإلمام بجميع جوانب الأخطاء التي يمكن حصرها فيما يلي :

- **الأخطاء الإملائية، و الصوتية.**
- **الأخطاء الصرفية.**
- **الأخطاء النحوية.**
- **الأخطاء التركيبية.**
- **الأخطاء المعجمية.**

أوّلا : الأخطاء الإملائية والصوتية : نذكر منها

1- تقصير الأصوات الطويلة: صلح محمد صلى الله عليه وسلم: صالح.

2- إطالة الصوائت القصيرة : مشكيلة : مشكلة .

3- إبدال الأصوات الصوامت:

أ- استعمال الكاف بدلا من القاف : كال : قال.

ب-استبدال السين بدل الصاد : فرسه : فرصه.

ج- استعمال الصاد بدل السين : صورة : سورة .

ت-استعمال الطاء بدل التاء : فطرة : فترة .

ث-استعمال التاء بدل الطاء : تواف : طواف . [1]

ثانيا: الأخطاء الصرفية أو الصيغ:

ويمكن أن نجملها فيما يلي:

1- الخلط بين صيغتين من أصل واحد: مضيت أربعة أشهر : أمضيت أربعة أشهر.

2- اشتقاق صيغة غير مستخدمة : أريد حفاظة ديني : أريد المحافظة على ديني.

3- استخدام حرف المضارعة مكان آخر: نتعلم ليعرف أحكام الدين: نتعلم لنعرف أحكام الدين.

4- إهمال ياء النسب درست الأدب العرب : درست الأدب العربي.

5- إسناد الفعل إلى غير ما يقتضه السياق : هذه أول مرة حجت فها : هذه أول مرة حججت فيها.

ثالثا :الأخطاء النحوية :

و يمكن أن نذكرها في :

1- تنكير ما يقتضي السياق تعريفه :

أ- تنكير ما هو موصوف بمعرفة : فيها حجر الأسود ، فيها الحجر الأسود .

ب-تنكير البدل مع اقتضاء تعريفه : في هذا برد : في هذا البرد .

ج- حذف "ال"التعريف حين يقتضها السياق : هذه تجربة التي جربت : هذه التجربة التي جربت .

---

[1]– محمد البرازي، محمد المصري،اللغة العربية – دراسة تطبيقية ، ص: 250.

د- زيادة أل التعريف حين لا يقتضها السياق: تعلمت الآيات من القرآن الكريم: تعلمت آيات من القرآن الكريم .

2- التذكير والتأنيث: على سبيل المثال :

- ❖ تذكير ما يقتضي السياق تأنيثه : بين بلادنا والبلاد الآخر : بين بلادنا والبلاد الأخرى .[1]
- ❖ تذكير الضمير حين يقتضي السياق تأنيثه: وعرفات يجتمع فيه الحجاج: وعرفات يجتمع فيها الحجاج.

3- حروف المعاني: نذكر من بينها:

أ- إهمال حرف الجر حين يقتضي السياق ذكره: عندما حضرت المدرسة: عندما حضرت إلى المدرسة.

ب-زيادة أن المصدرية: بدأت أن أدرس: بدأت أدرس.

ج- إهمال واو الحال حين يقتضها السياق: مرت الأيام أن أعيش، مرت الأيام و أنا أعيش.

د- إهمال الفاء الرابطة لجواب الشرط : إذا كانت الدراسة صعبة ، نتيجتها مفيدة ، إذا كانت الدراسة صعبة فنتيجتها صعبة.

هـ - استعمال حرف العطف الواو بدل أو : يزدحم سواء في الليل والنهار ، يزدحم سواء في الليل أو النهار .

4- استخدام الضمائر:

أ- حذف الضمير العائد على جملة الصلة: المسجد الحرام الذي الأول مسجد: الذي هو أول مسجد.

---

[1]- محمد المصري ، مجد البرازي - ا للغة العربية دراسة تطبيقية - ص:252- 253.

ب-استخدام ضمير الغائب مكان ضمير المتكلم: سينفعنا معاشر الطلاب، وسينفع شعبهم: سينفعنا معاشر الطلاب، وينفع شعبنا.

ت-استخدام الضمير المنفصل مكان الضمير المتصل: لأن نحن جئنا: لأننا جئنا.

ث-حذف ضمير المتكلم : لأن كنت لا أدري : لأنني كنت لا أدري .

ج- حذف الضمير العائد على مذكور: لا يتركون شيئا من الدرس إلا يشرحون: إلا يشرحونه.[1]

5- الإفراد و التثنية و الجمع:

أ- إفرادا ما يقتضي السياق تثنيته: الرسول، وصديقه أبو بكر في طريقه إلى يثرب: في طريقهما.

ب-إفرادا ما يقتضي السياق جمعه: فكل مسلم أخ: فكل مسلمين إخوة.

ت-جمع ما يقتضي السياق إفراده : إذا كان ليس لهم أساس : إذا كان ليس له أساس.

رابعا : الأخطاء التركيبية:

ونذكر منه ما يلي :

أ- حذف كلمة أو أكثر مما يقتضه السياق: ما نسيت حيث طالبا للعلم: ما نسيت أنني جئت طالبا للعلم.

ب-زيادة كلمة أو أكثر مما يقتضه السياق: وقابلت مع الأصدقاء، قابلت الأصدقاء.

ت- ترتيب المفرد داخل الجملة: اللغة العربية الوحيدة هي لغة: اللغة العربية هي اللغة الوحيدة.

---

[1]:محمد المصري ، مجد البرازي ـ اللغة العربية دراسة تطبيقية ـ ص 253- 254

خامسا: الأخطاء المعجمية:

نجملها في:

أ- استعمال كلمة مكان أخرى : قد كان كثير من الصورالتي أعجبتني : هناك كثير من الصور التي أعجبتني .

ب- الخطأ في صياغة المعنى المراد: واستفدنا من كل واحد بفضل الله من علمهم أو استفدنا بفضل الله من كل واحد علما.

2- أهمية دراسة الأخطاء اللغويـــــة :

يقع متعلمو اللغة الأم واللغة الثانية جميعا في أخطاء لغوية وهذه الأخطاء تعد جزءا مهما في تعلم اللغة، فالمتعلمون جميعا لا يتوقفون عن تكرار الأخطاء، إلا إذا اكتمل تعلم اللغة لديهم ويمكن تحليل لغة المتعلم الوسيطة في حال عدم اكتمال تعلمها لديه ووقوعه في الخطأ ويرجع هذا أساسا إلى معرفة كفايته اللغوية، ويبين المعلم أن فرضية المتعلم حول اللغة التي يتعلمها فرضية خاطئة [1].

فيقوم بتزويده بالمعلومات الصحيحة لوضع أسس صحيحة لقوانين تلك اللغة الهدف، لذلك يجب على المتعلمين أن يدركوا أخطاءهم كي لا يسيطر عليهم القلق واليأس في تعلمهم للغة، فإدراكهم إياها يعني أنهم يهتمون بها، مما يدفع بهم إلى تصحيحها وعدم إهمالها فيجنّبون أنفسهم الوقوع في العجز اللغوي.

ومن خلال هذه الدراسة نتناول الأخطاء اللغوية من جديد تناولا يقوم على اتجاهات تحليلها الحديثة في ضوء اللغويات التطبيقية، وقد ورد ذكر هذه الأهمية في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم " أرشدوا أخاكم فإنه قد ضلّ " وهو وقوع الإنسان في الخطأ اللغوي بوقوعه في الضلال، مؤكدا بذلك خطورة الخطأ اللغوي على الإنسان بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة، ويعد تحليل الخطأ تقنية للتعرف والتصنيف والتفسير النمطي لما ينتجه المتعلم من اللغة في صورة غير صحيحة، يستخدم فيها أياّ من مبادئ علم اللغة وإجراءات .

وقد قامت اتجاهات لغوية عدة لدراسة أخطاء المتعلم في مستويات اللغة كافة وتصحيحها، اتجاه تحليل الأخطاء اللغوية، اتجاه تحليل الخطاب اللغوي، اتجاه تحليل الأخطاء القرائية

(1):محمد المصري ، مجد البرازي ـ اللغة العربية دراسة تطبيقية ـ ص256

المبحث الثالث: مواقف أهل اللغة من الأخطاء الشائعة:

يرتبط تحديد الصواب والخطأ اللغويين بالمقياس المعتمد في ذلك، سواء كان لغويا محضا أوغير ذلك، لذلك يبدوهذا الأمر صعبا على مستوى البحث، ولاسيما من حيث تحديد مقياس الصواب والخطأ اللغويين يتفق عليه الباحثون جميعا أو معظمهم. وسأل بين في ما يأتي موقف اللغويون والأدباء والمجامع اللغوية حول مسألة الأخطاء الشائعة.

1- موقف اللغوين والأدباء :

يختلف آراء اللغويين والأدباء حول مسألة الأخطاء الشائعة وسأعرض هنا بعض الآراء وهي كما يأتي:

أ/ ممن ناصر قبول الخطأ : هذه الفئة اتفقت في اللغة وهي عدم التخرج من الخطأ واختلفت في الوسيلة، وهذا من خلال المنطلق فالأدباء برّروا ذلك على خلقية الحرية في الأدب، بينما رآه الفريق الثاني من زاوية التسيير والتطور، وفيما يلي عرض لأهم آراء هؤلاء :[1]

جبران خليل جبران : كتب مقالا في المنهل عنوانه :" لكم لغتكم ولي لغتي " وضح من خلاله أن أهمية اللغة تكمن في أهمية التعبير عن الافكار والعواطف وتتميز بالإيحاء، وحسن الإيقاع، وترجمة المشاعر ليتنبأ بزوال اللغة المعيار بين وانتصار اللغة المتحررة التي ينادي بها، إذ يقول :" لكم من اللغة ما شئتم ، ولي منها ما يوافق أفكاري وعواطفي لكم من الألفاظ وترتيبها ، ولي منها ما تومئ إليه الألفاظ، لكم منها جثث منحطة باردة جامدة ،ولي منها أجساد لا قيمة لها بذاتها، بل كل قيمتها بالروح التي تحد فيها لكم منها قواعدها الحاكمة وقوانينها اليابسة المحدودة، ولي منها نغمة أحوّل رناتها وقراراتها إلى ما تبثه رنّة الفكر، ونبرة في الميل، وقراره في الحاسة لكم لغتكم عجوزا معقدة ولي لغتي

---

[1]- صليحة خلوفي ، الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام الجزائرية ، جامعة مولود معمري، تيزي وزر ، 2011،ص90 .

صبية غارقة في بحر من أحلام شبابها ما عسى نصير إليه لغتكم وما أعدتموه لغتكم عندما يرفع الستار عن عجوزكم وصبيتي .إنّ لغتكم ستصير إلى الشيء إن ما تحسبونه بيانا ليس بأكثر من عقم مزركش وساحقة مكسلة .

رأي **أمين الريحاني** : وهولا يختلف في جوهره عن رأي جبران، فقد تهجم على كل من يحرص على سلامة اللغة، وينبه على الأخطاء، فاعتبرهم سطحيين واتهمهم بالعجز والسطحية وقلة الذوق، لأنهم يهتمون بالشكل الخارجي فحسب ساخرا من أعمالهم، مهددا بانتصار منهجه على أولئك المتمسكين بقواعد اللغة حيث قال: " والذي يفجعني أن الأدباء يحصرون نظرهم في ظاهر اللغة، وفي هيكلها ... والسبب في عدميتها القومية هو غلطة نحوية أو صرفية أغلطها أنا أو يغلطها من هم أكثر منّي علما في اللغة وآدابها، أما روح اللغات والحرية الذوقية في اختيار بعض الكلمات والسطور ... كل ذلك عندهم في الدرجة الثانية أو الثالثة في الأهمية. لذلك جئت أهتم ما تضنونه بنيانا كالهرم خالدا ولكن أجئ أمام شخصياتكم قبل أن أضع الفأس على خز عبلاتكم اللغوية وترهاتكم الأدبية " [1]

رأي **أينس فريحة** : وقد سعى بدعوته إلى إلغاء النحو والإعراب وذلك في كتابه (نحو عربية مسيرة) : ".... الإعراب عقبة في سبيل التفكير ، ذلك مما شك فيه وسقوطه من اللهجة المحكية – التي يقترح شيوعها – خطوة هامة نحو تيسير الكلام حتى يصبح الكلام طريقا ممهدا للفكر " فواضح أن أنيس يتجاهل ما أنتج من معارف وعلوم مختلفة باللغة العربية، ولم يشتك أي عالم أو باحث من مشاهير العلماء من الإعراب لا في العلوم الإنسانية ولا في العلوم التطبيقية فقد ألف فلاسفة مثل الفارابي وفي الطب كابن سينا، والبصريات كابن الهيثم، وفي الرياضيات كالخوارزمي، والمشكلة الوحيدة تكمن في فكر الإنسان وعقله عندما يسعى إلى تحطيم لغته بذرائع واهية .[2]

---

[1]-صليحة خلوفي، الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام الجزائرية ، ص91.

[2] -المرجع نفسه،ص92.

ب/ - ممن ناصر رفض الخطأ : هذه الفئة رفضت الخطأ على مستوى النظر وهو الأمر الواقع في إطار سعة العربية وتعدد مداخل القول والصواب والخطأ منها : [1]

قول الكرملي في كتابه (أغلاط اللغويين الأقدمين) : ونحن نتشغل بهذه اللغة الشريفة العدنانية منذ أكثر من خمسين عاما، ونرى في معجمها بعض الشوائب، ونجمعها الواحدة بعد الأخرى، ولما اجتمع عندنا منها نحو مائتين وضعناها في كتاب لم يتم، فسرق ما سرق ما كتبنا. ولما ألقت الحرب أوزارها عدنا إلى تدوينها، كلما مرت واحدة منها بخاطرنا .

والآن عزمنا على نشرها لغايتين : أولاهما : أن يرشدنا أحد المطالعين إلى ما هذه الخواطر من الخطأ...

ومن أمثلتها أيضا قول محمد سليم الجندي من كتابه (إصلاح الفاسد نم لغة الجرائد) وقد تصدى فيه لليازجي وقسطاكي الحمصي وقد رغب إليّ فريق من أولي الفضل والعلم أم أجمع ما كتبته في رسالة قلم يسعني إلا تحقيق الرّغب ، وإجابة الطلب.

وقد افتتحتها بما كتبه في رسالة، فلم يسعن إلا تحقيق الرغب وإجابة الطلب ، وقد افتتحتها بما كتبه أولا، ثم أتبعته بما كتبته ثانيا، وربما أضفت إليها شيئا مما لم يكن من قبل، لإيضاح قاعدة أو تقوية شاهد، وطويت ذكر شيء قد كان على حسب ما تقتضه الحاجة، وسميتها (إصلاح الفاسد من لغة الجرائد) وإني لأرجو ممن وقف على خلل أو خطأ فيها أن يرشدني إليه لأسارع إلى إصلاحه ....

---

[1]- نهاد الموسى ، اللغة العربية وأبناؤها ، أبحاث في قضية الخطأ وضعف الطلبة في اللغة العربية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ط1، 2008م-1428هـ ،ص60.

[2]- المرجع نفسه ،ص61.

وقوله في ردوده على قسطاكي الحمصي:" وليس لنا من عملنا هذا غير النقل والدلالة على مظان النصوص. ولا غاية لنا منه إلاّ خدمة حقيقية، والمحافظة على اللغة الكريمة، حذرا من أن تعبث بها أيدي الجهل، ولا ندعي السلامة في كل ما كتبناه من الخطأ فإن الكمال لله وحده".

ومن أمثلته، كذلك، احتراز (داغر) في تذكرة الكاتب إذ يقول: " وإني من الآن استغفر الله واعتدر إلى كل كاتب عما أنكرت عليه استعماله وهو صحيح أوله من الصحة وجه يرجُحُ وجه لحنه أو يعدله" ومن أمثلته أيضا قول العدناني في معجم الأخطاء الشائعة :" حاولت جهدي بلوغ الكمال في هذا المعجم، وهيهات، فالكمال من صفاته تعالى وحده، لذا أرجو من جميع أعلام اللغة العربية والمستشرقين توجيه انتباهي مشكورين إلى ما يُخيل إليهم أنه خطأ، لأذكر لهم المصادر التي اعتمدت عليها في تصويبه، إذا كانوا مخطئين أو لأصحح الخطأ في الطبعة الثانية إذا كانوا مصيبين"

رأي **الدكتور رشاد** : وهومن أنصار رفض الخطأ حيث يقول :" يجب إعادة النظر في تدريس اللغة العربية كلية لا من أجل الأدب من أجل الحياة، ومن أجل روح هذا الشعب "[1]

ويصنف صلاح عبد الصبور: " إنّ كتب التعليم قد نجحت في بث البغضاء في نفوس طلبة المدارس، ولكل ما يتصل باللغة وإنّ أي متلف عادي باستطاعته أن يستقبل الشعر وما يحول دونه وذلك كراهيته لكل ما هو مشكول، ويخشى أن يلحن فيه " [2]

هؤلاء يرفضون الخطأ اللغوي واستعماله بوجه عام والشائع بوجه خاص، والتوظيف اللغوي الوحيد المقبول ما كان سليما موافقا للغة العربية الفصيحة الخالية من التغيير.

---

[1]- محمد عيد، قضايا معاصرة في الدراسات اللغوية والأدبية ، دار العلوم ، القاهرة ،ط1،1410هـ-1989م،ص105.

[2]- المرجع السابق ،ص105.

موقف المجامع اللغوية:

أخذت البلدان العربية، وخاصة مصر تفكر منذ القرن الماضي في تأسيس مجامع ترعى العربية وتصونها وتحافظ عليها، وتعمل على إعدادها للوفاء بالحاضر والعلم المعاصر مع الاعتداد بماضيها وتراثها من علم وفكر وأدب ودين وفلسفة ومع التمكين لها من التطور الثقافي والحضاري تطورا حيّا خصبا مثمرا، على نحو ما تطورت قديما حين خرجت من الجزيرة العربية، ووسعت الثقافات والحضارات التي التقت بها في البلاد المفتوحة من يونانية وفارسية وهندية، دون المساس بمقوماتها وأوضاعها الأصيلة مع المحافظة عليها دون أي انحراف، محافظة لم يداخلها الجمود فالجمود يعني الموت وفقدان الحياة، بل محافظة تفسح المجال للتطور والحركة والنمو والتغيير، فكل ذلك في لبّ الحياة وسنن الوجود، وظّل الإحساس بالحاجة إلى قيام مجامع في بلداننا العربية تمكّن للغتنا من المحافظة على أصولها في الفصاحة والاشتقاق والتصريف، ومن استيعاب العلم وثقافة الغربيين، ظل هذا إحساسا يموج بصدور الصفوة من مفكّري العرب على اختلاف بلدانهم، حتى أنشئت في هذا القرن المجامع على أسس وطيدة .[1]

1- **مجمع دمشق :** يرى أنه لابد النظر في اللّغة العربية وفي أوضاعها العصر، ونشر آدابها، وإحياء مخطوطاتها، وتعريب ما ينقصها من كتب العلوم والصناعات والفنون عن اللغات الغربية، وتأليف ما تحتاج إليه من الكتب المختلفة الموضوعات على نمط جديد .[2]

---

[1]- محمود سليمان ياقوت، فن الكتابة الصحيحة، الأخطاء اللغوية الشائعة والتثقيف اللغوي (2)، دار المعرفة الجامعية، طنطا ،ط1،2001-2002م ، ص54.

[2] -المرجع السابق ،ص55.

2- **مجمع القاهرة:** لابد من المحافظة على سلامة اللغة العربية، وأن يجعلها وافية لمطالب العلوم والفنون في تقديمها، ملائمة لحاجات الحياة في العصر الحاضر وأن يبحث كل ماله شأن في تقدم اللغة العربية.

3- **مجمع العراق :** يدعو إلى العناية بسلامة اللّغة العربية، والعمل على جعلها واقية بمطالب العلوم والفنون وشؤون الحياة الحاضرة . [1]

4- **مجمع الأردن :** دعا إلى خدمة اللّغة الوطنية بالسعي إلى إثرائها وتنميتها وتطويرها والمحافظة عليها والسهر على مواكبتها للعصر والمساهمة في إشعاعها باعتبارها أداة إبداع في الآداب والفنون والعلوم، كرست المجامع اللغوية جهودا كبيرة لخدمة اللغة العربية في شتى الميادين اللغوية حيث أجمعوا على الأبواب الآتية : [2]

1- تيسير اللغة متنا وقواعد وكتابة ورسم حروفٍ.

2- تهذيب المعجم اللغوي وصياغته صياغة جديدة في ضوء المنهج العلمي الحديث للتأليف المعجمي.

3- إمداد لغة العلم والحضارة بما تحتاج إليه من مصطلحات وألفاظ.

4- وضع معجمات متخصصة في شتى العلوم والفنون .

5- تشجيع الإنتاج الأدبي .

6- إحياء التراث اللغوي والأدبي .

---

[1]- محمود سليمان ياقوت,فن الكتابة الصحيحة,ص53

[2]- المرجع السابق،ص54،55

الفصل الثالث

الفصل الثالث :

الجانب التطبيقي

دراسة الأخطاء اللغوية الشائعة في الفايسبوك

MY HOUSE ON WEB
htpp://www.myhouseonweb.eu/

دراسة الأخطاء اللغّوية الشائعة في الفايسبوك

تمهيد :

لقد ازدادت بشكل كبير إمكانية الحصول على المعلومات والخدمات بواسطة الإنترنيت، وأصبحت عملية الوصول إلى المعلومات واستخدامها في المجالات كافة أسهل من ذي قبل، إلا أن عملية التعامل مع الكم الهائل من المعلومات والقدرة على فهمها في بعض الأحيان يعد أمرا صعبا قد رافق تطور الأنترنيت تطور في الأدوات والأساليب والتقنيات التي يمكن استخدمها في التعامل مع المعلومات ومن تم إيصالها إلى المستفيدين وتعتبر تقنية الوسائط المتعددة من أهم هذه التقنيات .

الوسائط المتعددة هي صنف من برمجيات الحاسوب "Multi – Media" الذي يوفر معلومات بأشكال فيزيائية مختلفة مثل النص والصورة والفيديو والحركة [1]

وتعرف الوسائط المتعددة على أنها " ذلك الوعاء الذي يحوي كل من النص مصحوبا بالصوت واللقطات الحية من فيديو وصورة وتأثيرها خاصة ممّا يزيد من قوة العرض وخبرة المتلقي بأقل تكلفة وأقل وقت " [2]

وقد ظهر مفهوم الوسائط المتعددة مع بدايات استخدام مدخل النظم في التعليم، وقد ارتبط مفهوم في بداية ظهوره بالمعلم، وكيفية عرضة لوسائل التي يريد أن يستخدمها ، والعمل على تحقيق التكامل بينها، والتحكم في توقيت عرضها، وإحداث التفاعل بينها وبين المتعلم في بيئة التعليم .

---

[1]- محمد حسين بصويص وآخرون ، الوسائط المتعددة تصميم وتطبيقات ، عمان ، دار اليازوري العلمي للنشر 2004،ص15

[2]-محمد تيمور عبد الحسين ومحمود علم الدين، أساليب تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتوثيق الإعلامي دار الكتب العلمية القاهرة ،2003، ص249

ويعتبر مفهوم التكنولوجيا الوسائط المتعددة من أكثر المفاهيم ارتباطا بحياتنا اليومية والمهنية الآن ولفترة مستقبلية، حيث أصبح بالإمكان إحداث التكامل بين مجموعة من أشكال الوسائل، عن طريق الإمكانات الهائلة للكمبيوتر، كما أصبح بالإمكان إحداث التفاعل بين هذه الوسائل وبين المتعلم في بيئات التعليم [1]، وأنّ الوسائط المتعددة هي اندماج عدة عناصر معا وهي : [2]

1- **النص :** هو مجموعة من البيانات مكونة من حروف ورموز يتم كتابتها ثم تخزينها وذلك بشكل يستطع الحاسوب قراءته، ويتم إدخال النصوص بواسطة لوحة المفاتيح أوعن طريق المساح الضوئي (سكانر)، ومعظم مشروعات الوسائط المتعددة تستخدم النص في توصيل الأفكار والمعلومات والذي يمد المستخدم بالمعلومات .

2- **الصوت :**

الصوت من عناصر الوسائط المتعددة المهمة، فالصوت يؤثر بشدة في العملية التفاعلية، الصوت يشد الانتباه ويسهل الحفظ ويعزز الصورة، والصوت يمكن أن يكون تماثليا مثل الذي نسمعه من الراديو أومن شريط الكاسيت وهو ناتج عن موجات متصلة، أو أن يكون صوتا رقميا "Digital" وهو الذي يستخدم في الوسائط المتعددة .

وقد ظهر مفهوم الوسائط المتعددة مع بدايات استخدام مدخل النظم في التعليم ، وقد ارتبط مفهوم في بداية ظهوره بالمعلم ، وكيفية عرضه لوسائل التي يريد أن يستخدمها ، والعمل على تحقيق التكامل بينها، والتحكم في توقيت عرضها ، وإحداث التفاعل بينها وبين المتعلم في بيئة التعليم .

---

[1]- محمد يحي محمد الصيلمي، نظم وبرمجيات الوسائط المتعددة، قسم تكنولوجيا معلومات، 2009 ،ص11

[2]- حسين شفيق، حاسبات الوسائط المتعددة والأنترنيت، دار الكتب العلمية القاهرة، ط2، 2005،ص69

3- والتلفزيون وتقنية الوسائط المتعددة بواسطة الأنترنيت التي حولت الحاسبات اليوم **الصور الرقمية والرسوم :** في عصر سادته لغة بصرية جديدة عن طريق السينما إلى وسائل عرض وتجسيد للمعلومات المختلفة بأبعادها الثلاثة النصية والصوتية والمرئية، تلعب الوسائط المتعددة دورا كبيرا في إنتاج الصور إذ يتم الاعتماد عليها لشرح الأفكار أو لعرض المعلومات ولزيادة متعة المشاهدة وأحيانا تغني عن العديد من صفحات الكتابة والرسوم (الجرافيكس)مصطلح يشير إلى تقنيات وبرامج ومكونات الحاسوب المادية المستخدمة في إنشاء الصور غير المتحركة في صور رقمية وتعديلها وعرضها، أي أنه الأساس الذي يرتكز عليه عرض الرسومات والنصوص المتحركة وهو في حقيقة الأمر تقنية التشغيل لجميع العناصر المرئية للوسائط المتعددة .[1]

4- **الرسوم المتحركة :** الرسوم المتحركة هي سلسلة صور ثابتة يتم عرضها في تعاقب زمني يؤدي إلى وهم الحركة ، ويتم إنتاج صور متحركة باستخدام سلسلة من رسوم تمثل كل إطار منها لقطة [2] والرسوم المتحركة هي مجموعة من رسوم ومخططات الذاكرة التي تعرض بعضها وراء البعض الآخر بشكل متتابع لتعطي في النهاية إحساسا بتحرك الرسومات على الشاشة ، وهي تعرض إما على موقع من الشاشة أو تنطلق على أكثر من موقع فيها .

5- **الفيديو:** لا شك في أن لقطات الفيديو والحية المصحوبة بالصوت هي أقوى وسائل الوسائط المتعددة تأثيرا في العملية التفاعلية إذ تحتوي علة كل العناصر من النص والصوت والصورة فضلا عن الحركة .

---

[1]- محمد تيمور عبد الحسيب ومحمود علم الدين ، مصدر سابق، ص 196

[2]- حسين محمد شفيق ، تكنولوجيا الوسائط المتعدد في المجال الإعلامي والأنترنيت ، دمشق ، رحمة يريس للنشر ، 2007،ص101

ونستطيع دمج للقطات الفيديو سواء كانت فيديو مباشر أو فيديو رقمي عرض مهام عمل ما وجعله أكثر جاذبية ، وللفيديو الرقمي منها أنه يمكن نسخه دون أن تفقد النسخة الأصلية أو المنقولة جودتها واستخدامه لفترة طويلة لا يقلل من جودة النسخة [1]، ويرتبط مفهوم تكنولوجيا الوسائط المتعددة بعدة نماذج وهي الأقراص المضغوطة CD ROM ، الخدمات على الخط المتمثلة في المدونة والفايسبوك، الصحافة الالكترونية وكذلك الموسوعات والألعاب الفيديو بصفة عامة .

أمّا عن نموذج الذي اخترته حيوي وهام في المجتمع وهو الفايسبوك حيث يعتبر من أسهل مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الأنترنيت من حيث سهولة التعامل والإبحار في محتوياته، يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة " فايسبوك" محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها تأسس عام 2004 على يد مارك زوكر بيرج ، له سمات تتوفر فيه أمثال : "Wall" أو لوحة الحائط، أو النكرة ، " Photos" أو الصور، أو الحالة ، " New Fed" ، "Gifts" أو الهدايا، أو السوق الذي يتبع للمستخدمين نشر إعلانات مبوبة مجانية ، فبرغم من وجود هذه السمات تبين لي وجود عيوب من بينها الأخطاء الشائعة والنتيجة أن تفشي الخطأ خطر على اللغة والأمة معا وأنّ الخطأ الشائع قضية شائكة فرضت نفسها بقوة في هذا العصر وهي ظاهرة ذات تأثير على اللغة العربية من أوجه مختلفة لكونها تغيّر من طبيعة اللغة العربية .

في هذه الدراسة محاولة لتحليل الأخطاء الشائعة على مستوى " الفايسبوك" إذ اخترت عينة عشوائية من مستخدمي هذا الموقع .

---

[1]- عبد الحميد بسيوني، اسخدام وتأليف الوسائط المتعددة دار الكتب العلمية ، القاهرة ، 2005 ، ص110

وتقوم هذه الدراسة على منهج دراسة الخطأ، لذلك تمت الإفادة من الاتجاه التكاملي في تحليل الأخطاء اللغوية، معتمدة على ثلاث مراحل لتحليل الخطأ: هي التعرف على الخطأ ووصفه وتفسيره.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أنّ أخطاء المشاركين في الفايسبوك كانت أغلبها أخطاء أداء(Performance) ، لذلك رأينا أنّ غياب هذا التحليل هو الذي يوقع في الخطأ.

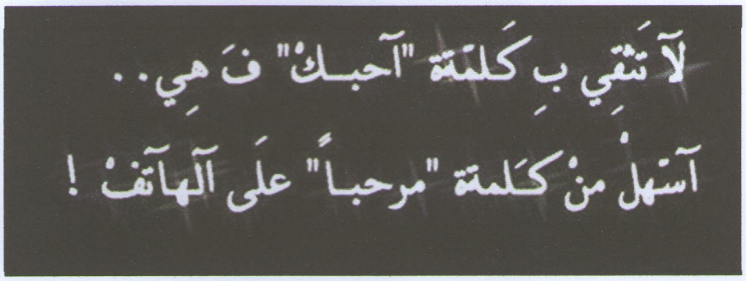

الشكل رقم (1)

تزايدت الأخطاء الإملائية في مواقع التواصل الاجتماعية من بينها " الفايسبوك" ووصل هذا الأمر إلى حد الاستغراب من جيل لم يعد قادرا على كتابة صحيحة أو تعبير عنها بجملة مفيدة ، حيث بات واضحا أن هناك أخطاء فادحة وقد تركت تلك الأخطاء أثرا علميا وربما مهنيا على جيل لم يعد مدققا فيما يكتب ، ويقرأ عنه الناس ، يتوقع أن يكون مخطئا ويستمر دون أن يصحح ما فاته ، أو ما وقع فيه عن جهل ، أو حتى يفكر في البحث والتعلم من جديد ، لأن الأهم أن لا يعود إلى الخطأ مرة أخرى .

حيث يتضح لنا من الشكل رقم (1) أنّ مجموع الأخطاء التي وقع فيها مستخدمي الفايسبوك أربعة أخطاء: لآ ، آحبك ، آسهل ، آلهاتف .

تؤكد طبيعة الكلمات التي أخطأ فيها هي أخطاء إملائية إذ أنّهم اعتمدوا في كتابتها على نطقها إياها فقط، ويفسر الخطأ المتمثل في همزة المد الزائدة والذي يبدو لي بشكل عام أنّ المستخدمين يجهلون مواضع كتابة الهمزة .

والصواب هو: لا تثقي بكلمة " أحبك " فهي أسهل من كلمة " مرحبا" على الهاتف !

من الواضح انّ سبب الوقوع في مثل هذه الأخطاء عدم تمكن المستخدمين من معرفة صور تلك الحروف الخطية التي أخطأوا فيها ، خاصة إذا كانت تلك الصور متشابهة في الرسم، وقد يعزى السبب في ذلك إلى عدم انتباه المستخدم وسرعته في الكتابة وكل ذلك يدل على نقص تدريبهم على مهارات رسم صور الحروف ، حيث انتقل أيضا نطق بعض الأصوات الخاطئ إلى صورتها الكتابية في مثل : أحبك ـــــ آحبك ويفسر الخطأ المتمثل في إبدال همزة القطع همزة مد بعدم القدرة على معرفة الشكل الخطي للهمزة الواجب كتابتها هنا

إذ تملك الهمزة شكلين خطيين ، مع أنها صامت واحد ، لكن الكتابة لم تعن إلا بالتأديات الوظيفية كما في مثل هذا الصامت .

فإذا أردنا أن نجنب المستخدمين الوقوع في خطأ التمييز بين شكلي الهمزة فإنه يتوجب علينا أن نبين لهم مواضع كتابتها بكلا شكليها أو الاكتفاء بأحدهم منطلقين في ذلك من تحديد وظيفة كل شكل منهما .

الشكل رقم(3)

يشير الشكل رقم(3) إلى خطأ نحوي شائع وهو أكثر الأخطاء تكرارا لدى الأشخاص

إنّ كثرة هذا النّوع من الأخطاء تدل على أنّ معظم المتعلمين من الناطقين بغير العربية يجهلون تماما قاعدة كتابة الهمزة على السطر ، لذلك نجدهم يهملون كتابتها بشكل واضح على الرغم من أهميتها في فهم المكتوب ويبدو أنّ الواضح لهذه الصورة غير قادر على إدراك أهمية كتابتها أو إثباتها في مواضعها المستحقة لها ، لعلنا نلحظ الخطأ في الشكل رقم (3) في كلمة : أعدائك والصواب أن نقول : أعداءك

حيث نرسم الهمزة على السطر لأنّ الكلمة أعدائك تحتل المرتبة الثانية بعد الفعل " ترعب " لذلك تسمى هذه الكلمة مفعول به والمفعول به يكون دائما منصوبا .

ويمكن تفسير ذلك بعدم اهتمام المعلمين بشرح قواعد كتابتها وبيان صورها المختلفة في معظم مواضعها ، أو تهرّب هؤلاء من كتابتها خوفا من الوقوع في الخطأ ، لأنهم يجدون صعوبة في تعلّم قواعدها لكثرتها وتعددها ووجود الشاذ فيها ، فإذا أردنا أن نسهل

على أمثال أولئك أمر كتابتها ، فإنّه يجب علينا إضافة إلى شرح قواعدها لهم ، وتدريبهم على مواضعها إذ نبين لهم اختلاف الشكل الخطي للهمزة .

كما هو الحال أيضا في الشكل رقم (4) في كلمة: دعائنا والأصح أن نقول: دعاءنا.

الشكل رقم (4)

الشكل رقم (5)

يتمثل الخطأ الموجود في الشكل رقم (5) في كلمة : منة والأصح أن نقول : منه وهو خطأ لغوي ، إذ أنّنا نلحظ أنّ أخطاء الإعجام مقارنة بأنواع الأخطاء الإملائية الأخرى ليست حادة ، لأن اللبس من جراء خطأ في وضع النقاط نادر " أو يمكن تداركه بسرعة فأي منا يستطيع قراءة هذه الكلمة" منة" دون أن تسبب له لبسا حادا في فهمها ، خاصة إذا وردت من سياقاتها التي وقعت فيها ، فنحن نعرف أنّ حروفنا العربية المعجمة وكانت تخلو من الإعجام أصلا حتى زمن متأخر ، ومع ذلك كان من سبقنا قادرا على التواصل مع تلك النصوص غير المعجمة .

ويبدو أن سبب كثرة الأخطاء اللغوية عائد إلى تساهل المتعلمين في إعجام الحروف كما يبدو في معظم الأخطاء التي وقعوا فيها، أو لأن معظمهم لا يميز شكل الحروف المعجمة من غيرها، خاصة الحروف المتشابهة في رسمها، كالجيم والحاء والخاء، والصاد والضاد، وعليه يمكن معالجة مثل الأخطاء بتدريب المتعلمين المستمر على

تمييز شكل الحروف المعجمة من غيرها، وتنبيههم إلى أنّ إعجام تلك الأشكال من الحروف ثابت لا يتغير، فلا يجوز إهمال إعجامها، لأنّ ذلك قد يؤدي إلى اختلاطها بحروف أخرى تؤدي إلى تغيير معنى الكلمة الواردة فيها، فالفرق في هذا المثال الواضح بين : " منة " و"منه" كما نلاحظ خطأ من نوع آخر في هذا الشكل ،وهو خطأ نحوي تدل عليه كلمة(نهر) حيث تموقعت هذه الكلمة داخل السياق مفعولا به ومن ثم وجب أن تكون منصوبة و تكتب على شاكلة نهرا لكن المنشور أبان عن هذا الخطأ حين ظهرت فيه الكلمة دون ألف دالة على النصب ، فيخيل الى القاريء أنها مجرورة أو مرفوعة.

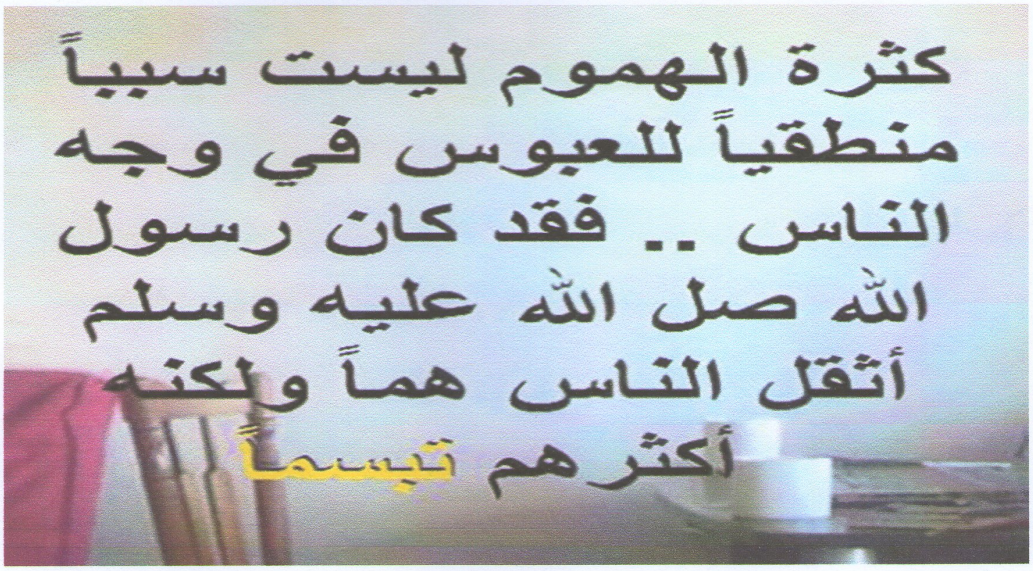

الشكل رقم (6)

نلاحظ في الشكل رقم (6) هناك خطأ إملائي عند كتابة الصلاة على النبيّ صلى الله عليه وسلم والمتمثل في : صلّ الله والأصح أن نقول : صلى الله عليه وسلم خطأ وقع فيه بعض الإخوة ، فأردت التنبيه عليه: عند الصلاة على النبي يقع كثير من الناس في هذا الخطأ وهو قولهم : صل الله عليه وسلم بدون ألف مقصورة والصحيح أن نقول : صلى الله عليه وسلم .

إذ هذا الخطأ لا يجوز في حق الله تعالى ، يغفل عنها كثير من الناس أثناء الكتابة وهي تغير المعنى ولعل من الواضح أنّ سبب هذا النوع من الأخطاء السرعة ، وعدم الانتباه أثناء الكتابة أو اعتماد المتعلم على حفظ صور بعض الكلمات دون أن يعتمد على استيعاب قواعد كتابتها ، فإذا ما نسي صور تلك الكلمات أو تعجل في كتابتها وقع في الخطأ ، وهكذا يتعين أن يكون التصدي لهذا الضرب من الخطأ على أساس من تفسير نظام في إطار النظام اللّغوي جملة .

Sometimes you win, Sometimes you learn
and sometimes تضيع وقتك باطل والله

الشكل رقم (7)

إدراج الأجنبية في الفصيح :

في هذا المثال إهمال تام للفصحى مقابل الإستعانة بلغة أجنبية (إنجليزية) بمعية العامية: وهذا الخلط في طرح الفكرة يعود بالضرر على الفهم ، وينفر المتلقي من القراءة خاصة إذا كان هذا الأخير جاهلا للغات اللأجنبية ناهيك عن العامية ولو تعمقنا في المثال ودققنا فيه فسنجده مضطربا من حيث الفكرة، فمن المفروض أن تصب في المعنى التالي:

أحيانا تنجح وأحيانا تخسر وأحيانا أخرى تضيع وقتك هباء لأن التعلم مرهون بالنجاح والخسارة وليس هو نظير للنجاح.

شريعة الكفار
أنا سلفي..إذا أنا مجنون
/Salafi.Majnoun
شريعة المسلمين

الشكل رقم:(8)

تغليب الرسم في الصورة على الكتابة:

الفكرة تختصر في كلمة أو كلمتين في المقدمة ،ويستغنى عن الكتابة بالصورة و ليس الرسم الأصم سهل الفهم ، ومن ثم لابد من الكتابة لتوضيح الفكرة ، فاليد الموجودة في الصورة الأولى أعلاه ، لا تدل دلالة واضحة على فكرة السلام التي تقصدها ، كما أن الصورة الثانية التي تشير في الظاهرة إلى اليد المقطوعة لا تدل أيضا بالضرورة على فكرة العنف . وحتى أن توصل المتلقي إلى هاتين الفكرتين ، تبقى بعض الجزئيات غامضة، كما هو الحال بالنسبة لليد الآلية التي قد نستشف من ورائها رائحة الزيف ، فسلامهم مبيت.

الشكل رقم:(9)

يتضمن المثال أعلاه، خطأ صرفيا شائعا يقع فيه الكثير وأحيانا يتغافل عنه المتخصصون في اللغة، ويتمثل هذا الخطأ في إبقاء ياء الاسم المنقوص عندما يكون نكرة مجرورا أو مرفوعا، كما في هذه الحالة التي ورد فيها صفة مرفوعة، لموصوف هو(الشخص) ، وبالتالي وجب أن يأتي المنشور على صيغة : لا يوجد شخص خال من الهموم.

خال: صفة مرفوعة بالضمة المقدرة على الياء لأنه اسم منقوص نكرة.

الشكل رقم :(10)

إقحام حرف أو حركة تغير المعنى:

توظيف الشدة فوق الياء في كلمة (فيّ) في غير المعنى تماما، فانقلب من حرف جر إلى جار ومجرور، ويتمثل هذا الأخير في الياء الثانية المدغمة في الياء الأولى لحرف

الجر(في) ، فأصبحت تقرأ (فيّ) وبالتالي اختل المعنى ، وأدى ذلك إلى تهميش كلمة (الآخرين) إذ لم يعد لها موقع من الإعراب.

ونلاحظ خطأ إملائي عند كتابة –لكنّ- والصحيح أن نقول لكنْ .

وكلمة لا ترفعَ والصحيح أن نقول لا ترفعْ لأنها سبقتها لا الناهية .

خاتمة

خاتمة:

مما لا شكّ فيه أنّ اللّغة العربية باتت ومازالت تعاني اهتلاكا على مستوى مختلف فروعه، الصوتي والنحوي والصرفي ومن هذه فقد انقسم المهتمون بشأن الخطأ اللغوي في العصر الحديث إلى فريقين أحدهما يرى أنّ الخطأ في اللغة مسألة طبيعية لأنها نتيجة حتمية للتطور اللغوي ،ويون ذلك جانبا من التجديد في اللغة وقد استند هؤلاء إلى معايير أهمها الحرية في التعبير وتسيير اللغة والنحو ويرى الفريق الثاني أنّ الأخطاء تفسد اللغة وهذا ما يستدعي التجنيد لتقويمه معتبرين أن اللغّة نظام من العلامات تواضع عليه الناس فيجب احترامها تواضع عليه، وإنّ قبول الخطأ في اللغة يعني تحويلها إلى لغة أخرى جديدة.

ولعل الخطأ الأكبر الذي يصل إلى مستوى الخطر يكمن في أنّ الكثير من المتعلمين في مجتمعاتنا العربية لا يدركون خطورة ما يصنعون إزاء هذه الإشكالية المتفشية بدرجات متفاوتة وخير دليل " الفايسبوك" الذي يعدّ في وقتنا الحالي منبع الأخطاء، حيث أنّ الكثير من مستخدمي هذا الموقع لا يدركون سمات لغّة الكتابة بشتى أنواعها الكتابة للأصدقاء أو الكتابة الإعلانية ممّا يجعل الخطأ متفشيا، وتنعدم فرص تحاشي الأخطاء الفادحة قدر الإمكان .

وإذا كانت هذه الظاهرة تسبب قلقا لبعض المهتمين بتحسين الأداء اللغوي فإنّ هذا لا يعني أنّ العلاج مفقود، بل هو في متناول أيدينا، هو في متناول المربين والمختصين في شؤون تعليم اللغات، فقد ينبغي تشخيص الداء لمعرفة الأسباب الحقيقية وراء هذه الظاهرة ومن تم يأتي العلاج بتوظيف كافة الإمكانيات والوسائل التي في حوزتنا وخلق إمكانيات جديدة تتلاءم مع نوعية المشكلات المطروحة .

وقد استخلصنا في تقريرنا هذا ثلاثة نقاط وهي:

1- ضرورة التسليم بأنّ الأخطاء الناجمة عن هؤلاء (مستخدمي الفايسبوك) هي أخطاء حتمية الوقوع ، وذلك لأنّ الوقوع في الأخطاء طبقا لهذه الطريقة يمكن أن تصبح أداة يستخدمها المستخدم نفسه كي يتعلم اللغة ويتقنها بشكل جيّد.

2- التحسيس بالتحليل الجديد لنظام تعليم اللّغات وهو تحليل يمكّن من اكتشاف مدى البعد عن المستوى الذي يرمي إليه.

قائمة المصادر والمراجع

❖ القرآن الكريم برواية حفص .

المصادر والمراجع:

❖ ابراهيم بن مراد، في قضايا الاستعمال اللغوي في البرامج الاذاعية و التلفزيونية العربية ، دمشق 2005 .

❖ ابن منظور محمد بن كرم بن علي أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، ط1 بيروت 1990، دار صادر، مادة [غ ل ط]

❖ أبو الجندي، الصحافة والأقلام المسموعة، دار الاعتصام للنشر و التوزيع، القاهرة، ط1، 1980 .

❖ أبو الفتح ابن جني، الخصائص، تح، محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، مصر، القاهرة، ط2، 1952، ج1 .

❖ أحمد محمد المعتوق ،نظرية اللغة الثالثة ، دراسة في قضية اللغة العربية الوسطى ،ط1 ،الدار البيضاء، 2005 المركز الثقافي .

❖ أحمد مختار عمر، أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب و الاذاعيين، ط4 . القاهرة، 2005، عالم الكتب .

❖ أحمد مختار عمر ،أسس علم اللغة ، ماريوباي ، تح ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط8، 1419، 1991،

❖ أحمد مطلوب ، دور اللغة العربية في الاشعاع الحضاري ، مكانة اللغة العربية بين اللغات العالمية ، مجلة اللغة العربية ، الجزائر :2006 .

❖ ايميل يعقوب، معجم الخطأ و الصواب في اللغة، ط 2 ،بيروت:1986 دار العلم للملايين.

❖ تدريسها ، دار وائل الأردن ،دط، 2005 ، ج2 .

❖ ثروات عبد الباقي أحمد ، أثر وسائل الاعلام المقروءة و المسموعة و المرئية في اللغة العربية .

- جمعة سيد يوسف، سيكولوجية اللغة و المرض العقلي، سلسلة عالم المعرفة، دط، 1990 .
- جون لوينز، تر، محمح اسحاق العناني، اللغة و اللغويات، دار جرير للنشر و التوزيع، عمان الأ ردن، ط1، 1430، 2009 .
- خالد عبد الرزاق السيد، اللغة النظرية والتطبيق، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر،دط ، 2003 .
- خليل أ حمد عمايرة ، في التحلل اللغوي ، دار المنار ، ط1 ، 1987 .
- دار عبده الراجحي ، فقه اللغة في الكتب العربية ، دار عبده الراجحي، دط، دار النهضة العربية ،بيروت ، دط .
- راسم محمد جمال، الاعلام العربي المشترك، دراسة في الاعلام الدولي العربي ط2 ،1986 ،مركز الدراسات الوحدة العربية.
- زين كامل الخويسكي، قطوف في علم اللغة التطبيقي، دار المعرفة الجامعية، الازارطية، مصر، دط ، 1429، 2009 .
- سعد مصلوح، الأسلوب دراسة لغوية احصائية، ط3، القاهرة،1992، عالم الكتب.
- سعدون محمود الساموك و هدى علي جواد الشمري ، منهاج اللغة العربية و طرق
- صالح بلعيد ، أنقذوا اللغة العربية من الصحافيين مصافحات في اللغة العربية ، تيزي وزو ، 2006 ، دار الأمل للطباعة .
- صليحة خلوفي، الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الاعلام الجزائرية ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، 2011 .
- عامر ساسي، اللسان العربي وقضايا العصر، دار المعارف للانتاج والتوزيع ، بوفاريك البليدة ،دط ، 2001 .
- عبد الحميد هنداوي، الإعجاز الصوتي في القران الكريم، ط1، القاهرة،2004،

الدار الثقافية .

- عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، الجزائر,2007 منشورات المجمع الجزائري .
- عبد الرحمان الحاج صالح، تأثير الاعلام المسموع في اللغة وكيفية استثمارها لصالح العربية ،ج1 .
- عبد العزيز شرف، العربية لغة الاعلام، ط1، السعودية، 1993، دار الرافعي.
- عبد العزيز شرف ، وسائل الاعلام لغة الحضارة، ط2، دت، مؤسسة مختار للنشر والتوزيع، القاهرة .
- عبد العزيز شرف ،عبد المنعم خفاجي ،النحو العربي لرجال الأعلام ،ط1 ، بيروت :2001 ، دار الجيل .
- عبد العزيز مطر، لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة
- عبد الفتاح سليم، موسوعة اللحن في اللغة، مظاهره و مقاييسه،ط2 ، القاهرة 2006، مكتبة الآداب.
- عبد القادر المغربي، عثرات اللسان في اللغة، دط، دمشق، 1970 , مطبوعات المجمع العلمي .
- عبد الله كنون ، الصحافة و تجديد اللغة، مجلة اللهجات ،ط1، القاهرة، 2006، مجمع اللغة العربية، ج2
- عبد الواحد الوافي، اللغة، ط7، دت، دار النهضة للنشر و التوزيع، الفجالة القاهرة، مصر.
- عيساوي عبد الرحمان، الآثار النفسية والاجتماعية للتلفزيون العربي، بيروت:1984، دار النهضة العربية .
- فؤاد محمد العارضة، مقال بعنوان [عز اللغة من عز أهلها] المجلة الثقافية، الأردن، العدد 32 نوفمبر 1997 .
- الفيروز أبادي مجد الدين محمد بن يعقوب، قاموس المحيط ، دط ، دار الجيل .

الدار الثقافية .

- عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، الجزائر,2007 منشورات المجمع الجزائري .
- عبد الرحمان الحاج صالح، تأثير الاعلام المسموع في اللغة وكيفية استثمارها لصالح العربية ،ج1 .
- عبد العزيز شرف، العربية لغة الاعلام، ط1، السعودية، 1993، دار الرافعي.
- عبد العزيز شرف ، وسائل الاعلام لغة الحضارة، ط2، دت، مؤسسة مختار للنشر والتوزيع، القاهرة .
- عبد العزيز شرف ،عبد المنعم خفاجي ،النحو العربي لرجال الأعلام ،ط1 ، بيروت :2001 ، دار الجيل .
- عبد العزيز مطر، لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة
- عبد الفتاح سليم، موسوعة اللحن في اللغة، مظاهره و مقاييسه،ط2 ، القاهرة 2006، مكتبة الآداب.
- عبد القادر المغربي، عثرات اللسان في اللغة، دط، دمشق، 1970 , مطبوعات المجمع العلمي .
- عبد الله كنون ، الصحافة و تجديد اللغة، مجلة اللهجات ،ط1، القاهرة، 2006، مجمع اللغة العربية، ج2
- عبد الواحد الوافي، اللغة، ط7، دت، دار النهضة للنشر و التوزيع، الفجالة القاهرة، مصر.
- عيساوي عبد الرحمان، الآثار النفسية والاجتماعية للتلفزيون العربي، بيروت:1984، دار النهضة العربية .
- فؤاد محمد العارضة، مقال بعنوان [عز اللغة من عز أهلها] المجلة الثقافية، الأردن، العدد 32 نوفمبر 1997 .
- الفيروز أبادي مجد الدين محمد بن يعقوب، قاموس المحيط ، دط ، دار الجيل .

- كمال بشر، اللغة بين التطور و فكرة الخطأ و الصواب، مجلة مجمع اللغة العربية المصري، 1988، ج 62.
- محسن علي عطية، اللغة العربية مستوياتها وتطبيقاتها، دار المنهاج للنشر التوزيع، عمان الاردن، دط، 1429، 2009.
- محمد المصري، مجد البرازي، اللغة العربية دراسات تطبيقية، دار البداية، دار المستقبل للنشر والتوزيع عمان، ط1، 1430، 2009 .
- محمد ضاري حمادي، حركة التصحيح اللغوي في العصر الحديث، دط، دت، القاهرة، دار الرشيد للنشر.
- محمد عيد، المظاهر الطارئة على الفصحى، دط، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة ، 1980 .
- محمد عيد، قضايا معاصرة في الدراسات اللغوية والأدبية، دار العلوم، القاهرة، ط1، 1410، 1989.
- محمود سليمان ياقوت، فن الكتابة الصحيحة ، الأخطاء اللغوية الشائعة والتثقيف اللغوي [2] دار المعرفة الجامعية ،طنطا ، ط1،2001 ، 2002.
- محي الدين عبد الحليم، العربية في الاعلام :الأصول والقواعد والأخطاء،ط2، القاهرة ،2002 ، مؤسسة الدار الشعب .

- نايف سليمان ، مستويات اللغة العربية ،ط1، دار الصفاء ، 2000 .
- نهاد موسى، اللغة العربية و أبناؤها، أبحاث في قضية الخطأ وضعف الطلبة في اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2008، ص142.

الفهرس

الفهرس

كلمة شكر

الإهداء

مقدمة : .....-أ-

مدخل : .....-7-

الجانب النظري :

الفصل الأول : اللغة العربية و مستوياتها

المبحث الأول:

مفهوم اللغة.....-23-

المبحث الثاني:

مستويات التحليل اللغوي.....-30-

الفصل الثاني: الأخطاء اللغوية الشائعة وموقف اللغويين والأدباء ومجامع اللغة منها

المبحث الأول:

أنواع الأخطاء اللغوية ومصادرها.....-40-

المبحث الثاني:

تصنيفاتها[الإملائية، الصوتية ،الصرفية ،النحوية ،الدلالية ،المعجمية] و أهمية دراستها.....-45-

المبحث الثالث:

موقف اللغويين والأدباء و مجامع اللغة من الأخطاء اللغوية

موقف أهل اللغة من الأخطاء اللغوية.....-51-

موقف المجامع اللغوية .....-55-

الفصل الثالث :الجانب التطبيقي
دراسة الأخطاء اللغوية الشائعة في الفايسبوك..... -59-
خاتمة.....-75-
قائمة المصادر والمراجع .....-78-
الفهرس :.....-83-